

## حنون: سنأتي بـ «نور زهير»



• بغداد: عمر عبد اللطيف  
توعد رئيس هيئة النزاهة القاضي حيدر حنون بإحضار المتهم بسرقة القرن نور زهير، وبينما كشف عن وجود أموال كبيرة بهذه القضية في الإمارات والأردن وكندا، أكد توڑط 30 متهمًا بهذه الجريمة وقال حنون في مؤتمر صحفي حضرته الصباح: سنأتي بالمتهم بقبضته القرن نور زهير، إن لم يتمكن الكفلاء من إحضاره، مشيرًا إلى إكمال إجراءات النشر للجمراء وتعميمها عن طريق الإنترنت الدولي وإحضاره عاجلاً أم آجلاً.

• تفاصيل ص 2

## زيارته عبّدت طرق التعاون الاقتصادي وهيئات الأرضية لرجال الأعمال السوداني ي دشّن مرحلة جديدة من العلاقات العراقية التونسية



• الرئيس التونسي يهدي رئيس الوزراء لوحة مكتوبة فيها قصيدة للشاعر معروف الرصافي تجسد العلاقة بين البلدين

• بغداد: الصباح  
بين بغداد وتونس مشتركات كثيرة، كانت بحاجة لترجمة حقيقية على أرض الواقع، فجهات زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لفتح مرحلة جديدة من التعاون، خاصة في المنفّ الاقتصادي الذي تسبّد المباحثات التي أثمرت اتفاقيات مهمة. فبعد لقائه المتمعر مع الرئيس التونسي قيس سعيد وتوجيه دعوة رسمية له لزيارة العراق، أعرب عن رغبة العراق بتشكيل مجلس أعمال مشترك مع تونس، فأما زيارته، محطة مهمة في مسار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وأحد أولى مهامه مع نظيره التونسي عقب مشتركتهم الأولى مع تونس. فالتعاون بين البلدين الموثوقة لوفدي الاتفاق على ملفات تتعلق بالنشاط والصناعة والتجارة، والعلاقات المالية والمصرفية، والأشئلة الثقافية والرياضية والعلمية والسياحية، مشيداً بالقرارات المتخذة لرفع التأشيرة على صعيد تسهيل الحركة والتواصل في قطاع السياحة وحرارة رجال الأعمال والشركات كما أكد خلال استقباله، في مقر إقامته بالعاصمة تونس، نخبة من رجال الأعمال والمستثمرين وممثلي الشركات والقطاع الخاص التونسي، استعداد الحكومة لتقديم التسهيلات والمساعدة للقطاع الخاص التونسي، وفق آلية عمل تمّ الاتفاق بشأنها.

• تفاصيل ص 3

## العتبة الحسينية: القضية الفلسطينية تعدّ امتداداً لقضية الإمام الحسين (ع)

• كربلاء المقدسة، جنان الأسدي  
عدت العتبة الحسينية المقدسة القضية الفلسطينية امتداداً لقضية الإمام الحسين (عليه السلام). جاء ذلك خلال المؤتمر السنوي الدولي الثامن للزيارة الإيمانية والذي عقده العتبة المقدسة بمشاركة 35 دولة عربية وأجنبية، يوم أمس الأربعاء بمقرها.

وقال الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة جاسم رشيد العياشي لـ الصباح: إن ثورة الإمام الحسين (ع) بقيت أسداً لها الأهمية من 1400 عام ومستمرة حتى الآن، مشيراً إلى أن الكثير من العلماء والمفكرين من الأجيال الأخرى تعاملوا مع هذه الثورة التي تروى اليوم صموداً مشابهاً لها. وأكد العياشي أن قضية فلسطين تعدّ امتداداً لقضية الإمام الحسين (عليه السلام).



• عشرة قوانين على طاولة التعديلات البرلمانية



• جهود مكثفة في المحافظات استعداداً للعام الدراسي الجديد



• ترانيم ملونة إلى كوّب حمزة



• إشادة بمبادرة 5 ملايين شجرة

## نجاح مزوج

### • كتب: رئيس التحرير

في زيارة رئيس الوزراء محمد شياع الورداني التي شملت مصر العربية وتونس كان المنع الاقتصادي هو الغالب برغم كثرة الملفات التي بحثت خلالها، وهو أمر طبيعي لأنه يتسجم مع رؤية الحكومة العراقية وتطلعاتها لبلده بحقيقة جديدة يكون فيها المنفّ الاقتصادي هو الهدف الأبرز بعد أن انتهت التحديات الأمنية والسياسية التي كانت تقف عائقاً أمام مشروع طموح كئذ.

لغها المرة الأولى التي يأخذ العراق فيها زمام المبادرة للبدء بفتح اقتصادي على البلدان العربية والإفريقية، حيث مهد السبيل لذلك بحراك دبلوماسي ناجح واتفاقيات ثنائية كانت هي النواة لما سيأتي من شراكات مع القطاعين العام والخاص في تلك البلدان.

فهي زيارة مصر جرى الاتفاق على فتح الأسواق بين البلدين للتشجيع ودعم حركتي التصدير إلى العراق ووضع الأسس الكفيلة بتسهيل العقبات أمام المستثمرين وزيادة التبادل التجاري بما يتناسب مع العلاقات الثنائية التي بلغت من أجل متقدّم.

أما زيارة تونس فقد توجّهت لتوقيع اتفاقيات صناعية وتجارية وفتح عدة زيارات إضافية إلى شركات التعاون في قطاعات حيوية كقطاع الاتصال الإلكتروني وبرامج الإدارة الحديثة.

وهي كتنا الزيارات كانت المشاريع الاقتصادية الكبرى كمشروع طريق التنمية حاضرة بقوة، لأنّ خضماً مهماً من هذا المشروع سيكون للشركات المصرية مهام هائل.

الاقتصاد هو خلاصة ما يمكن أن يتسفر عنه أي حركة دبلوماسية لأنه الركيزة الأساس في ازدهار البلدان ومن الطبيعي أن يكون المنفّ الذي تؤدي إليه وتدعمه مسائر المبادرات الأخرى.



## الصحة: لا حاجة لإدخال لقاح «جردي الفردة»

من جانبها، أوضحت أستاذة علم الفيروسات الطبية بكلية الصيدلة في جامعة النهريين الدكتورة نادرة سلمان محمد لـ الصباح: أن وزارة الصحة لم تعلن أي إصابة بمرض جردي الفردة.

الصحة الدكتور كمال عبد الرزاق لـ الصباح: إنه وبحسب الوضع الوبائي الحالي، لا توجد حتى الآن ميزات كافية لإدخال اللقاح إلى البلاد، منوهاً بأنّ هذا الأمر يحتاج إلى الكثير من الإجراءات.

• بغداد: رلى وثاق  
استبعدت وزارة الصحة وجود ميزات كافية لإدخال لقاح جردي الفردة إلى البلاد. وقال معاون مدير قسم التحصين في وزارة

## ارتفاع عدد طائرات الخطوط الجوية العراقية العاملة إلى 26

على أن يكون الدخول بانسيابية مريحة، فضلاً عن إطلاق خدمة الامتعة المقفولة مجاناً لاسفاري الخطوط الجوية العراقية حصراً.

يشكل نهائي التي تبلغ كلفها 40 مليار دينار. وأضاف أن الوزارة عملت على تحسين العديد من المرافق داخل المطار لتقديم أفضل خدمة للرواقلين، إذ تمّ تجهيز مناطق الاستقبال وتوضيحات معلومات إرشادية، كما

• بغداد: يتول الجسني  
أعلنت وزارة النقل ارتفاع عدد طائرات الخطوط الجوية العراقية العاملة إلى 26، مؤكدة إنجاز خمسة مشاريع من أصل 12 خاصة بتطوير مطار بغداد الدولي خلال الأسابيع المقبلة.

بمدير المكتب الإعلامي لوزارة ميثم الصافي، أوضح لـ الصباح أنّ المشاريع تشمل المساحات الخضراء والمدرج والصالات، لافتاً إلى أن النصف الأول من العام المقبل 2025 سيشهد إنجاز المشاريع المتبقية



## مادير يلتحق بمعسكر منتخبنا الوطني

### • بغداد: الصباح الرياضي



من المأمّل أن يلتحق اليوم الخميس في المعسكر التحضيري الوطني لمنتخبنا الوطني كل من معترف الوحدة السعودي يوسف الأمين والمدرب المساعد وكبير محلّي الأداء الإسباني الجديد إيسيدري رامون مادير، بانتظار قدوم كل من دانيال السعيد وحسين علي وزيد إن هبال يوم الأحد المقبل في حين سيكون معترف فريق كورمو الإيطالي علي جاسم آخر المتضمين إلى البعثة يوم الاثنين المقبل.

وشكل قدوم المدرب المساعد الجديد ومحلّي الأداء الإسباني إيسيدري رامون مادير 50 عاماً إضافة قوية إلى كاساس.

• تفاصيل ص 19

## فريق عمل لتغلق مراكز التجميل «غير المجازة»

### • بغداد: مهتد عبد الوهاب



شكّلت لجنة الصحة والبيئة التيبائية فريق عمل مع الجهات الرقابية في وزارة الصحة من أجل متابعة وخلق مراكز التجميل غير المجازة. وقالت عضو اللجنة سهام الموسوي في حديثها لـ الصباح: إن هناك عدداً كبيراً من مراكز التجميل غير القانونية، وأغلب الذين يديرونها من الشخصيات المشهورة والنفّذة، منوهة بأنّ وزارة الصحة اتخذت اجراءات رادعة باتجاه خلق المراكز التي لا تمتلك أجازة. وأشارت إلى أنّ هذه المراكز ما زالت تقوم بعمليات التجميل وأغلب ضحاياها من النساء ويتمزّن فيها عمليات فاشلة في بغداد أو المحافظات.

## أكد وجود اموال كبيرة بهذه القضية في ثلاث دول رئيس هيئة النزاهة: تورط 30 متهماً «بسرقه القرن»



رئيس هيئة النزاهة

### بغداد - عمر عبد الوهيد

إلى إكمال إجراءات التفرقة المبررة وتمهيداً عن طريق الإنتربول الدولي، وحضارته عاجلاً أم آجلاً. وأضاف حنون، أن هناك سعيًا للحجز على أموال زهير الكفارنة في العراق، والأموال الموجودة في الإمارات والأردن وتركيا وباقي الدول العربية الأخرى وترتيباً على ما يكتمل إجراءات التفرقة المبررة، الذي يقدر عددهم بـ 30 متهمًا في الجريمة وإحالتهم للمحاكمة، بضمينهم هيئة الجبوري الذي صدر أمر قبض بحقه عن قضية التي صدرت في حياضها والكسب غير المشروع، بعد أن اكتملت هيئة النزاهة وأحالتها

المحاكم. وكشف حنون عن وجود 18 ملياراً و500 مليون دينار لدى الجبوري، سدد منها لهيئة 11 مليار دينار وتعتبر بتسديد الباقي، موضحاً أنه إذا حكم عليه بهذه الجريمة فإنه سيكون ملزماً بإعادة المبالغ المتضمنة البالغة أكثر من 18 مليار دينار، فضلاً عن غرامة بمقدار هذا التضخم تعاد إلى خزينة الدولة.

وتابع رئيس هيئة النزاهة، أن هناك متهمة موقوفين في قضية الأمانات الضريبية، منهم رئيس هيئة الضرائب السابق وموظفون آخرون، ويجب أن يهبطوا للمحاكمة، لافتاً إلى أن بقية المواطنين المكثفين في الخارج والداخل وحتى الهارين، يمكن محاكمتهم غيابياً لتتمكن من حجز أموالهم التي بحوزتهم وهربت من العراق وصرفت في الخارج من جانب آخر بين حنون، أن الهيئة عملت على قانون حق الحصول على المعلومات لإعطاء مساحة أكبر وفتح الباب أمام المواطنين والقطاعات الشعبية والجمع والمهني والقطاع الخاص، لاسيما الصحافة الاستقصائية والإعلام، وذلك لرفع آفاق الأمور التي تخص المشاريع وصرف الأموال والمتح.

## رئيس الجمهورية: العراق حريص على تعزيز علاقاته مع الإمارات العربية



رئيس الجمهورية يتسلم أوراق السفير الإماراتي الجديد  
بغداد، الصباح

أدى رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأربعاء، حرص العراق على تعزيز علاقاته مع دولة الإمارات العربية، وذكر بيان رئاسي، نقلته «الصباح» أن رئيس الجمهورية، سلم أوراق اعتماد عبد الله مطر المزروعى، سفيراً لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى العراق. وأكد رئيس الجمهورية، بحسب البيان، حرص العراق على تعزيز علاقاته مع دولة الإمارات العربية، بما يصبغ في خدمة الشعيين والبلدين الشقيقين، متمنياً لسمامة السفير التوفيق والنجاح في مهام عمله. من جانبه، أعرب المزروعى، عن حرص بلاده على ديمومة التنسيق والتعاون المشترك مع العراق، بما يخدم المصالح المشتركة، ويتعكس إيجاباً على تعزيز الشراكة بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات.

## وزير النفط والأمين العام لـ «أوبك» يبحثان تعزيز التعاون الثنائي

### بغداد، الصباح

بعث وزير النفط حيان عبد الغني، أمس الأربعاء، مع الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» هيثم الغيص، تعزيز وتوسيع آفاق التعاون الثنائي وذكر بيان للوزارة، نقلته «الصباح»، أن وزير النفط، استقبل الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز وتوسيع آفاق التعاون الثنائي بين الوزارة ومنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، إلى جانب التعاون والتنسيق مع الدول المنتجة المتحالفة من خارج المنظمة، من أجل تحقيق استقرار الأسواق العالمية. وكان الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» قد وصل إلى بغداد في زيارة رسمية تستغرق يومين، يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين في الوزارة والحكومة.

## يهدف تحقيق إصلاح شامل في القطاعين العام والخاص

## عشرة قوانين على طاولة التعديلات البرلمانية

### بغداد، الصباح

تواصل لجنة الاقتصاد والتنمية، جهودها لإصلاح عدد من القوانين الاقتصادية، عبر تقديم مشروع جديد يتضمن تعديلات على ما يقارب عشرة قوانين اقتصادية، بهدف تحقيق إصلاح شامل يلبى لمطالبات القطاعين العام والخاص. وقال عضو اللجنة ياسر الحسيني، إن التعديلات المقترحة جاءت بعد عقد ورش عمل مكثفة مع اتحاد رجال الأعمال ومجلس رجال الأعمال العراقي، بالإضافة إلى ممثلين من مختلف القطاعات الاقتصادية.

وأوضح، أن هذه الورش هدفت إلى استيعاب جميع الروى والمطالبات من مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك التجارية والصناعية، من أجل وضع رؤية شاملة تحقق الإصلاح المطلوب. وأشار الحسيني، إلى أن المشروع المقترح يتضمن تعديلات على عشرة قوانين تهدف إلى تعزيز التجارة، وتسهيل الإجراءات التجارية والخاص، بل تهدف إلى وضع رؤية

شاملة تحقق مصالح الجميع. وبين الحسيني، أن القانون قد تمت قرأته فراهة أولى، ومن المقرر أن تجرى القراءة الثانية بعد تصويب الروى النهائية من خلال الورش الجارية، ليتم بعدها تقديم تقرير اللجنة والتصويت على القانون. وتابع المتحدث، بهدف هذا التوجه إلى رسم خارطة طريق حقيقية للإصلاح الاقتصادي الذي طال انتظاره، وضمان توافقه مع جميع مكونات الأطراف المعنية، سواء على مستوى الحكومة أو القطاع الخاص.

## مطالبات نيابية بسرعة «تطويب» الأراضي الزراعية



### بغداد، مهتد عبد الوهاب

دعت لجنة الإعمار والخدمات النيابية، أمانة بغداد إلى الإسراع في إنهاء ملف تملك الأراضي الزراعية لشاغليها، وذلك تطبيقاً لقرار سابق لمجلس الوزراء.

عضو اللجنة مديحة الموسوي، كشفت لـ «الصباح» عن آخر تفاصيل تعليق الأراضي الزراعية لشاغليها، مبيّنة، أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني قرر إعطاء مهلة لمدة 90 يوماً للسائقين في دور حياض الأرض الزراعية، لتقديم طلب إلى أمانة بغداد بهدف تطويبها، وذلك بالتزامن مع قرار مجلس الوزراء بشأن تملك الأراضي الزراعية الصادر نهاية عام 2022.

وأضافت الموسوي، أن المحافظة وأمانة بغداد استجابتا لتوجيهات رئيس الوزراء ونشرتاً إعلاناً لتسجيل المواطنين على الأراضي داخل 14 بلدية وثلاثة أقسام، وتم فعلاً تزويدهم بأرقام وتسجيل بيانات الأراضي، داعية إلى الإسراع في إنهاء هذا الملف وتكملة توزيع السندات. وشددت الموسوي على ضرورة إعادة ترتيب التصميم الأساسي للمدن، لأن المواطنين غير ملتزمين بالمساحة النظامية، محملة الحكومات السابقة عدم توزيع أو تطويع قطع الأراضي. وأكدت أمانة بغداد قد أشارت في تصريحات سابقة إلى أنها مستمرة في منح السندات تنفيذاً لقرار تطويع الأراضي الزراعية لسائقها.

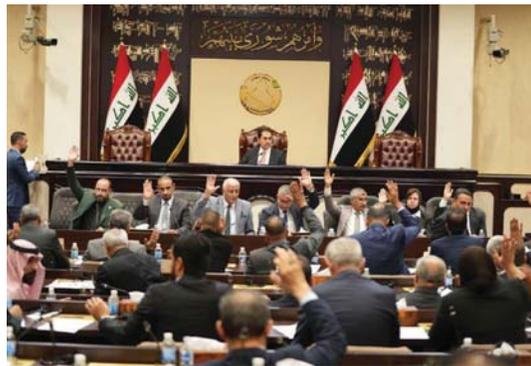
## لجنة الاستثمار تشدد على أهمية «التحكيم»

## السبت المقبل.. البرلمان يناقش عدداً من القوانين

### بغداد، الصباح، شيما شيد

يعاود مجلس النواب، يوم السبت المقبل، عقد جلساته الاعتيادية من الفصل التشريعي الثاني، التي ستشهد قراءة ومناقشة العديد من مشاريع القوانين أبرزها قانون التحكيم. وذكر بيان للدائرة الإعلامية للبرلمان، نقلته «الصباح» أن مجلس النواب سيعاود عقد جلساته يوم السبت المقبل، للقراءة الأولى لمشروع قانون التعديل الخامس لتأنيق مجلس السريان في العراق رقم 63 لسنة 1985. وأضاف، أنه سيتم استكمال القراءة الأولى لمشروع قانون حماية الملكية الفكرية. وأشار البيان، إلى أن البرلمان سيقوم بالقراءة الأولى لمشروع قانون انضمام جمهورية العراق لاتفاقية تعديل اتفاقية الحماية المادية للمواد التوبوية. وتابع، أن مجلس النواب سيناقش القراءة الثانية لمشروع قانون التحكيم.

وفي الإطار نفسه، شددت لجنة الاستثمار النيابية، على أهمية قانون التحكيم الذي تمت قرأته فراهة أولى في مجلس النواب، مشيرة إلى دوره الكبير في تعزيز بيئة الاستثمار في العراق وجذب رؤوس الأموال. وذكر عضو اللجنة شيما شيد، لـ «الصباح»، أن القانون يهدف إلى إنشاء مراكز للتحكيم لحل النزاعات المنطلقة بالعمود والشراكات بين المستثمرين أو القانوني، وأوضح أن هذه المراكز ستكون مجازة وفقاً لقانون التحكيم الذي يجري العمل على إقراره حالياً في مجلس النواب. مشيراً إلى أن العراق بحاجة إلى مثل هذا القانون، لاسيما بعد انضمامه مؤخراً إلى اتفاقية سنغافورة، التي تعنى بحل النزاعات الدولية في العقود والمشاريع الاستثمارية. وأضاف الهندي، أن اتفاقية سنغافورة تعد خطوة مهمة



جلسة سابقة لمجلس النواب

إلى تنفيذها، بهدف تحسين بيئة الاستثمار في البلاد وتسهيل الإجراءات القانونية للمستثمرين المحليين والدوليين. وتابع الهندي، أن اللجنة تعمل بجهد لضمان تمرير هذا القانون في أسرع وقت ممكن، مشدداً على أن تمريره سيعزز من ثقة المستثمرين ويسهم في دفع عجلة الاقتصاد العراقي نحو النمو والاستقرار.

## التقى الرئيس قيس سعيد في قرطاج ووجه له دعوة رسمية لزيارة بغداد رئيس الوزراء: نتطلع إلى بناء علاقات متينة مع تونس

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني دعوة رسمية إلى الرئيس التونسي قيس سعيد لزيارة العراق، لتوطيد العلاقات العراقية التونسية التي تشهد مرحلة جديدة. والتقى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في قصر قرطاج الرئاسي بتونس العاصمة، أمس الأربعاء، رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، في حين عقد مع نظيره التونسي كمال المدوري، اجتماعات موسعة شهدت استعراض عدد من الملفات المشتركة التي شملت قطاعات النفط والنقل والسياحة والتعليم والثقافة والرياضة.

المؤسسة التي عقدت في العاصمة تونس، واستعرض وزراء البلدين ملفات التعاون المشتركة، التي تخص قطاعات النفط والنقل والسياحة والتعليم والثقافة والرياضة، كما جرت مناقشة ما توصلت إليه اجتماعات اللجنة المشتركة من مذكرات تفاهم في مختلف المجالات وآليات تنفيذها، فضلاً عن البحث في عقد جلسة جديدة لمجلس الأعمال المشترك العراقي التونسي.

وأكد السوداني، خلال الاجتماع، حرص الحكومة العراقية على نجاح الحكومة التونسية الجديدة، وبين أن زيارته تعبر عن الإرادة والرغبة الجادة لتعزيز العلاقات، والتطلع إلى بناء علاقات متينة مع أشقائه، مشيداً بمبادرة الحكومة التونسية في تسهيل منح تأشيرة الدخول للعراقيين، وهي خطوة مهمة لتعزيز العلاقات.

وأوضح السوداني أن العراق بلد ديمقراطي يعتمد الفصل بين السلطات، ويشهد اليوم حالة كبيرة من الأمن والاستقرار أثمرت حركة تنمية غير مسبوقة، مشيراً إلى الانتصار الذي تحقق على الإرهاب، وجزء جهود الحكومة في المضي بتنفيذ برامجها وخطة التنمية، وتوفير بيئة استثمارية متكاملة، وجاذبة لشركات اقتصادية.

من جانبه، أشار رئيس الوزراء التونسي إلى نجاح العراق في تحقيق أمنه واستعادة نسق التنمية، كما أشاد بمشروع طريق التجارة الراكدة الذي يسجل العراق في مركز التجارة العالمية، وكذلك بخطوات الحكومة في خلق بيئة استثمارية ناجحة من خلال برنامج إصلاحى طموح.

وتناول الاجتماع التحديات التي ترمز بها المنطقة، والوقوف على التطابق بين العراق وتونس، إذ تم غرة.

يذكر أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قام بزيارة رسمية إلى القاهرة أمس الثلاثاء، والتقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قبل أن يصل صباحاً إلى الرياض، إلى تونس بدعوة رسمية من الرئيس التونسي قيس سعيد.

السوداني، تؤكد الرغبة المتبادلة بتعزيز العلاقات في مختلف المجالات، خصوصاً في مجال السياحة وتدريب مجلس أعمال مشترك مع تونس

قيس سعيد، شيد بعقد العلاقة مع العراق وتاريخيتها والعمل على تطويرها وإغناء تأشيرة السفر بين البلدين عامل مهم لتقوية العلاقات

### قصيدة الرضاوي

وقدم الرئيس التونسي قيس سعيد هدية إلى رئيس الوزراء، وهي عبارة عن لوحة مكتوبة فيها قصيدة للشاعر معروف عبد الغني الرضاوي، تجسد العلاقة بين العراق وتونس.

ورجت، خلال اللقاء، مباحثات موسعة تضمنت الملفات المشتركة في مختلف المجالات، إذ تم التأكيد على أهمية مواصلة العمل والسعي لتحقيق نحو الارتقاء بهذه العلاقات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين، وفي ختام اللقاء، أقام الرئيس قيس سعيد مأدبة غداء على شرف السوداني، بحضور أعضاء الوفدين.

### ملفات مشتركة

إلى ذلك، رأس السوداني ورئيس الوزراء التونسي كمال المدوري وفدي البلدين في الاجتماعات



السوداني وسعيد في قصر قرطاج

### متابعة: محمد الأنصاري

وتناولت لجاناءات السوداني بعث العلاقات الثنائية بين البلدين، في جميع المجالات، وأهمية تطويرها بما يحقق المصالح المشتركة بين العراق وتونس، كما جرى البحث في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

التونسي لزيارة العراق، لتوطيد العلاقات العراقية التونسية التي تشهد مرحلة جديدة، عززها توقيع ما يقارب عشرين مذكرة تفاهم، وبين أن اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين في شهر أيار الماضي، أكد الرغبة المتبادلة بتعزيز العلاقات في مختلف المجالات، خصوصاً في مجال السياحة، معرباً عن رغبة العراق بتشكيل مجلس أعمال مشترك مع تونس.

وشدد السوداني على أن ما يحصل في غرة منذ أكثر من عشرة أشهر يتطلب موقفاً حازماً المستمرة ضد المدنيين الغزل، مؤكداً أن العراق

يقف مع حقّ الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس

### حديث قرطاج

من جانبه، أشار الرئيس التونسي إلى عمق العلاقة مع العراق وتاريخيتها والعمل على ختام تطويرها، والتطلع إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية، مؤكداً أن إغناء تأشيرة السفر بين البلدين عامل مهم لتقوية العلاقات، وبين أن الأهداف مع العراق واحدة، مشيراً إلى تطابق موقف تونس مع الموقف العراقي إزاء ما يحصل في غرة.

## برلمانيون لـ «الصباح»: زيارات رئيس الوزراء خطوة لدعم الاقتصاد العراقي

### بغداد: مهند عبد الوهاب

بعد أعضاء مجلس النواب الزيارات الخارجية التي يجريها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بخطوات إيجابية لدعم مشروع طريق التنمية الحيوي وترصين الاقتصاد العراقي وتوقيع موارد، مبيتين أن جولة مصر وتونس واحدة من صور تلك الخطوات.

وقال نائب رئيس لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب، جبار الكفاني، في حديث له الصباح: إن زيارة السودان لمصر وتونس ذات الأهمية الاقتصادية الهائلة تساهم بدعم مشروع طريق التنمية، وكذلك جذب استثمارات مختلفة، وهما هدفان استراتيجيان يؤسسان لتنمية اقتصاديات بلدان المنطقة والعراق وأفريقيا، فهي مشاريع مستدامة مدرة للثروات وتعزز الأسواق الصناعية المحلية، وتوقع الكفاني، توقيع اتفاقيات صناعية وتجارية وتقنية مع تونس فضلاً عن التعاون بشطاع الاتصالات الالكترونية والبرامج للإدارة الحديثة للمنشآت والشرايع المشتركة.

وبدوره، قال عضو ائتلاف دولة القانون النائب طاهر عبد الكاظم مخيف الجبوري، له الصباح: إن زيارة رئيس الوزراء إلى تونس وفيلها مصر في هذا التوقيت المهم فيها العديد من الجوانب والأوجه التي تصب في مصلحة العراق والصالح العام، منها دعم مشروع طريق التنمية والذي يشترط الحكومة العراقية بتفسيده مع كبرى الشركات العالمية والمحلية والإيرانية وقسم من الشركات التركية.

وأضاف، إن اللقاءات كانت مثمرة مع رؤساء الشركات المصرية الكبرى، وستمكن نتائج هذه الزيارة قريباً بالإيجاب على الاقتصاد العراقي.

من جانبه، رأى عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، أحمد الشهداني، في حديث له الصباح: أن زيارة رئيس الوزراء إلى تونس ومصر تعد من الخطوات الإيجابية التي تصب في الصالح العراقي، إضافة إلى العمل على ترصين العلاقات الإقليمية والدولية من أجل الارتقاء بالاقتصاد العراقي.

وأكد أن هذه الزيارة تأتي بعد تحديث الواقع الدبلوماسي، إضافة إلى الانفتاح الاقتصادي على البلدان العربية والإقليمية، ومن شأن الزيارة أن تخلق تبادلاً تجارياً إضافة إلى التنسيق الأمني بين الدول المتجاورة.

وكان رئيس الوزراء، زار مصر أمس الأول الثلاثاء، قبل أن يصل إلى تونس، وقال وزير التجارة أثير داود الغريزي، إن لقاء رئيس الوزراء في العلمين مع رئيس الجمهورية المصرية عبد الفتاح السيسي ومع نظيره رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي مع الألق من خلاله على فتح الأسواق بين الدولتين إضافة إلى دخول الصناعات المصرية للعراق وعمل شركات مع القطاع الخاص وخاصة الصناعات الدوائية والغذائية وتبادل الخبرات أمام المستثمرين لزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

### الأولى رسمياً بين البلدين منذ 13 عاماً

## مراقبون تونسيون لـ «الصباح»: زيارة السوداني مهمة لتعزيز العلاقات الثنائية

أشار مراقبون تونسيون إلى أهمية زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى جمهورية تونس التي تأتي بعد انقطاع دام 13 عاماً دون أن تكون هناك زيارة رسمية بين البلدين، مؤكداً على أن هذه الزيارة تأتي لتعزيز العلاقات مع جميع المستويات وتوحيد المواقف تجاه القضية الفلسطينية.

### بغداد: عمر عبد اللطيف

وإلى الوصاية، وأكد ترجمان، أن «هناك شعبيين شقيقين يسعى كل منهما إلى النهوض بمستقبله وتحسين أوضاعه ويكسب التضامن على أسس صادرة عن أن تقدم إضافة اقتصادية واجتماعية وثقافية للبلدين، فلا يمكن لأحد أن ينكر قيمة العراق التاريخية ودوره وعظمة شعبه ومثقفيه، كما أن لا أحد ينكر تاريخ تونس وشقاها، مشدداً على الموقف العراقي التواضعي يسلك مطلق للقضية الفلسطينية والتي تغير من الدوافع الأساسية لدعم العلاقة، منقياً أن، تشهد المرحلة المقبلة علاقة أفضل مما كانت عليه في السابق.

أما النشاط السياسي التونسي محمد الجري، فقد أكد على عمق العلاقات العراقية - التونسية، وأن زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني تأتي في ظل تحسين العلاقات بين البلدين وبعد قرار رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد رفع التأشيرة



استقبال رسمي لرئيس الوزراء في تونس

عن العراقيين كتعبير عن هذا التحسن، فضلاً عن المرحلة الحساسة التي تعيشها الأمة على امتداد كل الوطن العربي والصراع المتواصل مع الكيان الصهيوني الغاصب.

وأضاف الجري، له الصباح، أن «مثل هذه المواقف توهد العلاقات بين البلدين والشعبيين ويثبت الموقف الذي اتخذه العراق تجاه القضية الفلسطينية على مبدأ رفض هذا الكيان والتعامل معه بأي سبل وانتهاج مبدأ المقاومة لتحرير فلسطين.

وبين، أن «موقف تونس ورئيس جمهوريتها أمام العالم أتنا رفض تاماً بوجود هذا الكيان»، وقال، تأتي هذه الزيارة العراقية لتوطيد العلاقات بعد أكثر من 13 عاماً دون أن تكون هناك زيارة رسمية بين البلدين، وتكون بادرة خير لتوطيد العلاقات أكثر والسماحة في كل الأورب الاقتصادية والتعليمية بين الشمين. وتوحيد موقف العربية المتحدة تجاه ما تعيشه من سرعات متواصلة.

## افتتاح مشاريع جديدة في بابل العام المقبل



● الحلة، فاضل العلي

أكدت حكومة بابل المحلية، أن العام المقبل سيشهد افتتاح مشاريع تنموية جديدة في المحافظة. وقال محافظ بابل عدنان فيحان الديلمي لـ الصباح: إن المشاريع تتضمن تأهيل بحيرة مدينة بابل الأثرية من خلال تأهيل مقرباتها وتغليفها بالخلعاف الخرساني، فضلاً عن مشروع تطوير شط الحلة المتضمن تنظيف أكافه وتغليفها بالحجر. وأضاف أن الأعمال التي تنفذ بقطاع الكهرباء ضمن المحافظة تتضمن محطة كهرباء كربطعة الثانوية جهد 33/11kv والتي تستعمل على تقليل الأحمال على المحطات، كما أنها تغذي عدداً من الأحياء السكنية بما يسهم بتقليل الأحمال على الشبكة الوطنية. وتابع الديلمي أن المشاريع تشمل أيضاً تأهيل وتطوير شارع 60 من جسر نادر إلى جسر الثورة حيث يتم العمل به دون توقف وفق المخططات المتصلة وبإشراف دائرة المهندس المقيم، منوهاً بأن الشارع سيكون من أجمل الشوارع.

## دعوات لتشغيل الملاكات السياحية المتخصصة



● النجف الأشرف، حسن الكعبي

دعا فرع ثقافة السياحيين العراقية في النجف الأشرف، إلى تشغيل الملاكات السياحية المختصة في المحافظة، لما له من أثر في تطوير واقع السياحة فيها. وقال رئيس الفرع أمير الفزويني لـ الصباح: إن المحافظة تمتلك أكثر من 2000 خريج سياحة، ما بين كلية ومعهد وإعدادية، بيد أن معظمهم لا يجدون فرصاً للعمل في المرافق السياحية في النجف وعددها يصل إلى 400 فندق، منها 245 مجازاً رسمياً، كما تضم 59 مغلماً، و8 شريحة سياحية و37 مقهى مع 26 قاعة مناسبات، بيد أن جميعها لا تستغين بالمختصين في المجال السياحي لتشطيقها. ودعا إلى ضرورة وجود تعاون بين الثقافة وهيئة السياحة بهذا المجال، وكذلك عدم السماح بفتح شركة سياحية ما لم يكن مديروها حاصلين على شهادة أكاديمية في السياحة، منوهاً في الوقت ذاته، بأن الهيئة لا تستطيع إيجاد أصحاب المرافق السياحية على تشغيل الأيدي العاملة المتخصصة.

## إعمار الكنائس المدمرة في الموصل القديمة



● الموصل، شروق ماهر

أفادت حكومة نينوى المحلية، بسعيها الدؤوب وعمليتها الحثيثة لإعمار وإدارة جميع الكنائس في مدينة الموصل القديمة التي تدمرت عصابات داعش الإرهابية خلال سطوتها الأتمة على المحافظة. وقال محافظ نينوى عبدالقادر الخيل لـ الصباح: إن مدينة الموصل في مدينة تنوع الكنائس والمسيحيين هم سكانها الأصلاء، مشيراً إلى إصرار الحكومة المحلية في نينوى على استمرار أعمال تأهيل وإعمار الكنائس التي دمرها تنظيم داعش، وضمن الاستعدادات المكتملة والضامنة لعودة الأخوة المسيحيين إلى مناطقهم في المدينة القديمة. وأضاف أن الحكومة المحلية تعرض على إعادة الروح الأصلية إلى كنائس وأديرة الموصل الشهيرة، بعد الانتهاء من إعمار وتأهيل وبناء أول أكبر كنائس المسيحيين في منطقة حوش البيعة والتي لها تاريخ قديم وارتباط كبير يرجع إلى أكثر من 1400 سنة. وبين أن الحكومة المحلية طمعت سوياً كثيراً بإعمار أعداد كبيرة من الكنائس التاريخية والأثرية، داعياً في الشأن ذاته الكنائس المسيحية في المحافظة إلى العودة من جديد إلى منازلهم.

## خلال مؤتمرها الـ 8 للزيارة الأربيعينية بمشاركة 35 دولة العتبة الحسينية: القضية الفلسطينية تعد امتداداً لقضية الإمام الحسين (ع)



● مرقد الإمام الحسين (ع)

تصوير، خضير العتايبي

الحسينية. عيد الأعياد القرشبي خلال مشاركة في المؤتمر الذي أقيم تحت شعار (زيارة الأربيعين نحو مخاربة الإنسان والخطيئة)، إن عدد البعثات التي قدمت بلغ 148 بعثاً من مختلف العواور، قبل منها 100 بعث، منها 81 بعثاً من العراق و19 من الهند وإيطاليا وكوسوفو والبحرين وماليزيا وتونس وبنجاليكا وإيران. وبين أن المؤتمر يهدف إلى إبراز المنظمة القيمة لزيارة الأربيعين وتشجيع الحوارج المفتوح وحمل القضايا الاجتماعية المهمة بما

عام ومستمرة حتى الآن، مشدداً على أنها أطول لعملة جسدها التاريخ، وأشار إلى أن الكثير من العلماء والمفكرين والأطباء الأخرى تعاطفوا مع هذه الثورة التي تروى اليوم صور مشابهة لها، مؤكداً أن ثورة الأئمة القلبيين استمرارية ثورة الإمام الحسين (ع) والذين تصرح أنفاسهم بنفس نداء الحسين مجددين نداءه لتحرير ضد الظلم. ومن جانبه أوضح رئيس قسم الدراسات والبحوث التابع إلى الأمانة العامة للعتبة



● حسن رشيد العجايبى

أكدت العتبة الحسينية القلبيّة، أن قضية الأئمة القلبيين، هي استمرار لقضية الإمام الحسين (ع) والتي بقيت أصداؤها منذ 1400 عام وحتى الآن.

● كربلاء المقدسة، جنان الأسدي

جاء ذلك خلال المؤتمر السنوي الدولي الثامن لزيارة الأربيعين والذي عقده العتبة المقدسة بمشاركة 35 دولة عربية وأجنبية، يوم أسس الأربيعاء بمقرها، وقال الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة حسن رشيد العجايبى لـ الصباح: على هامش مشاركة في المؤتمر الذي أقيم في الصحن الحسيني الشريف، إن ثورة الإمام الحسين (ع) بقيت أصداؤها لأكثر من 1400

## جهود مكثفة في المحافظات استعداداً للعام الدراسي الجديد

والمصادقة بتحويل من برنامج تنمية الأقاليم، فضلاً عن 29 أخرى ضمن صندوق دعم المحافظات الأشد فقراً، فيما كان عدد المشمولة بالتمويل الصيني بمرحلته الأولى، 53، مؤكداً أن 20 مدرسة جديدة ستدخل الخدمة خلال الموسم الدراسي المقبل.

إلى ذلك أشار رئيس فريق العهد الخدمي والهندسي مستشار رئيس الوزراء ضياء الدين ناظم لـ الصباح إلى أنه تم تجهيز مديرية تربية ميسان بثمانية آلاف و400 رحلة مدرسية و1000 سبورة ودفنات خطة مستقبلية بالتزامن بحملة لتأهيل المدارس قبل بدء العام الدراسي الجديد، مؤكداً أنه سيتم توفير جميع المستلزمات الضرورية لرفع العملية التربوية من احتياجاتها من الزجاج والجمعيات الصحية والسفوح والأبواب والشبابيك ومدافق المدارس وساحاتها والإدارات قبل الأول من أيلول المقبل.

والمصادقة بتحويل من برنامج تنمية الأقاليم، فضلاً عن 29 أخرى ضمن صندوق دعم المحافظات الأشد فقراً، فيما كان عدد المشمولة بالتمويل الصيني بمرحلته الأولى، 53، مؤكداً أن 20 مدرسة جديدة ستدخل الخدمة خلال الموسم الدراسي المقبل.

إلى ذلك أشار رئيس فريق العهد الخدمي والهندسي مستشار رئيس الوزراء ضياء الدين ناظم لـ الصباح إلى أنه تم تجهيز مديرية تربية ميسان بثمانية آلاف و400 رحلة مدرسية و1000 سبورة ودفنات خطة مستقبلية بالتزامن بحملة لتأهيل المدارس قبل بدء العام الدراسي الجديد، مؤكداً أنه سيتم توفير جميع المستلزمات الضرورية لرفع العملية التربوية من احتياجاتها من الزجاج والجمعيات الصحية والسفوح والأبواب والشبابيك ومدافق المدارس وساحاتها والإدارات قبل الأول من أيلول المقبل.

● الساموة، نافع التاجي  
● كركوك، نهضة علي  
● العمارة، سعد حسن

كثفت مديريات تربية المثنى وكركوك وميسان، جهودها لاستقبال العام الدراسي الجديد، عبر افتتاح مبانٍ مدرسية جديدة وتوزيع المستلزمات التربوية. وقال مدير تربية المثنى رحيم رياض طعيمة لـ الصباح: إن مديريته وبالتنسيق مع الحكومتين المحلية والمركزية، شرعت بخطة لتسويق المثنى بزيادة أعداد المباني المدرسية المتاحة ضمن برنامجي تنمية الأقاليم وصندوق المحافظات الأشد فقراً. وأضاف أن المحافظة تمتلك حالياً 34 مدرسة في طور الإعلان

## الصافي لـ الصباح: ارتفاع عدد طائرات الخطوط الجوية العاملة إلى 26 إنجاز 5 مشاريع لتطوير مطار بغداد الدولي



● إحدى طائرات الخطوط الجوية العراقية

● بغداد، يتولى الحسني

إطلاق خدمة الأمتة المفقودة مجاناً لمسافري الخطوط الجوية العراقية حصراً. وأشار إلى أن الخطوط سجلت منذ مطلع العام الحالي ولغاية منتصف شهر آب الجاري، ارتفاعاً كبيراً في عدد المسافرين والرحلات القادمة من مناطق الاستقبال وتوفير معلومات إرشادية، كما حرصت على أن يكون الدخول بالسيارة مريحة، فضلاً عن

والمدرج والصالات، لافتاً إلى أن النصف الأول من العام المقبل 2025 سيشهد إنجاز المشاريع المتبقية بشكل نهائي، التي تبلغ كلفتها 40 مليار دينار. وأضاف أن الوزارة عملت على تحسين العديد من المرافق داخل المطار لتقديم أفضل خدمة للمواطنين، إذ تم تجهيز مناطق الاستقبال وتوفير معلومات إرشادية، كما حرصت على أن يكون الدخول بالسيارة مريحة، فضلاً عن

تجزر وزارة النقل خلال الأسابيع المقبلة، خمسة مشاريع من أصل 12، الخاصة بتطوير مطار بغداد الدولي، ضمن مشاريع الحفظ الاستثمارية التي تنفذها مؤسسة التمويل الدولي. أفاد بذلك مدير المكتب الإعلامي لوزارة ميثم الصافي، موضحاً لـ الصباح: إن المشاريع تشمل المساحات الخضراء

## بعد 47 عاماً من اختفائها قسراً دفن بقايا امرأة أوروغوايانية يعيد ذكريات ظلم الطغاة



● بوليفيا صغير يحيوي بقايا عظام الضحية

بعد مرور ما يقرب من خمسين عاماً على اختفائها القسري، حصلت جثة امرأة من أوروغواي على مراسم دفن لائقة، إذ كانت أميليا سانخورجو، قد تعرّضت للاختطاف من قبل سلطات أمن بلادها، خلال فترة الحكم العسكري الاستبدادي الذي شهدته أوروغواي. وتم استخراج شظايا عظام أميليا سانخورجو، قبل نحو عام تقريبا من حفرة كانت مدفونة فيها ضمن قاعدة عسكرية تقع عند بلدة جنوبيّة صغيرة في أوروغواي. وتم التعرف عليها مؤخرا بعد أن أخذ المحققون عينات من الحمض النووي التابع لختانها وأبناء أخيها المقيمين في أوروغواي وإسبانيا وإيطاليا على أمل العثور على تطابق في الحمض.

### ● قسم وكالة أسوشيتد برس في مونتيفيديو

### ● ترجمة: بهاء سلمان

وكانت أميليا، التي عملت موظفة في دار للنشر، معروفة بما يتذكرها أقاربها وأصدقائها عنها كشخصية لطيفة وصيورة، ومرتبطة بالحزب الشيوعي الأوروغواياني، تبلغ من العمر 41 عاماً وكانت حاملاً حينما عندما قبض عليها في أحد شوارع مونتيفيديو يوم 2 تشرين الثاني 1977. وقال ممثلو الادعاء إنها ماتت إثر تعرّضها لضرب والاعتداء داخل مركز احتجاز عسكري بعد ستة أيام من اعتقالها.

وتوصفت عملية التعرف على رفات أميليا بمثابة نجاح نادر لفرق الطب الشرعي، التي استعادت فقط رفات خمسة أشخاص آخرين اختفوا في أوروغواي منذ بدء عمليات التنقيب سنة 2005. ولا تزال الغالبية العظمى من نحو 200 شخص اختفوا وقتلوا خلال فترة الحكم الديكتاتوري للبلاد مجهولة الهوية. ويقول المحققون إن البحث عن شظايا العظام والأنسج، وقطع اللابن هو الجزء الأصعب، لأن سلطات النظام الاستبدادي، كانت تزيل عمداً آثار البقايا ضمن محاولات إخفاء عن المعتقدات وللتنقيب والقتل.

### ● عمل جماعي

كل عملية تطابق للهوية تمثل متعة لنا؛ لأنها تأكيد مهمة عظيمة يتم تنفيذها بجهود من قبل مجموعة وعلماء الأنتروبولوجيا وعلماء الوراثة والمؤرخين، بحسب كارلوس فولو، مدير المختبر الوراثي لفرق

### ● مدالة مطخرة

ويعد تحديد هوية الضحايا جزءاً من جهد أوسع لتحقيق العدالة والمساءلة مع مرور أربعين عاماً على نهاية الديكتاتورية في أوروغواي، وهو فصل

المبدئي إلى الأوروغواي، أصدرت الحكومة عفواً عن جرائم الطغاة وكذلك ممارستهم من الضمائم المسلحة، ما أدى إلى تأخير العملية القضائية.

أما الأرجنتين، حيث تقدر جماعات حقوق الإنسان أن ثلاثين ألف شخص اختفوا قسراً، فقد أصدرت محاكمها أكثر من 300 حكم، تضمنت أحكاماً ضد آلاف المسؤولين العسكريين، بسبب جرائم ارتكبت خلال عهد نظام الجنرال الاستبدادي بيثوشيت. وفي أوروغواي، تم إجراء أقل من 30 محاكمة قضائية.

وتسعى التغيرات القانونية الأخيرة إلى تسريع الحركة القضائية، ويقول رئيس أوروغواي، «لويس لكال بو»، إن تعديده هوية أميليا يظهر «التزام الحكومة بالبحث عن المختفيين».



● صورة أميليا يحتضنها أحد المناصرين قضية المختفيين قسراً

الرفات التي تم العثور عليها في أماكن أخرى من المنطقة، بضمنها مراكز الاحتجاز السرية في الأرجنتين. كانت معالجة الأرجنتين لماضيها الديكتاتوري العنيف بشكل خاص أكثر شمولاً بكثير من أوروغواي وغيرها من البلدان المجاورة، فيعد عودة الحكم

في الأرجنتين نتيجة لعملية كوندور، وهي خطة سرية نفذتها العديد من الأنظمة الاستبدادية في أميركا الجنوبية للقضاء على خصومهم السياسيين. وقد حددت فرق الطب الشرعي حتى الآن هوية 31 مواتاً من الأوروغواي المختفيين، استناداً إلى

### ● توصف عملية التعرف على رفات أميليا بمثابة نجاح نادر لفرق الطب الشرعي، التي استعادت فقط رفات خمسة أشخاص آخرين اختفوا في أوروغواي منذ بدء عمليات التنقيب سنة 2005

مؤلم من التاريخ إجتاح فيه الحكم الاستبدادي العنيف أميركا الجنوبية وما بين العامين 1973 و1985، أطلق جيش الأوروغواي العنان لحملة قمع بعد أن قمع إلى حد كبير انتفاضة فصائل مسلحة، ما أدى إلى اختفاء 197 شخصاً، وفقاً لإحصاءات حكومية انتهت الأمر بعدد لا يحصى من مواطني أوروغواي الذين اختطفهم الديكتاتورية العسكرية إلى الاحتجاز

## صفقة تبادل سجناء روسية غربية

### ● كزافييه كولاس ريجا ● ترجمة: حميد فيس

وتقول التقارير إن تركيا هي من نسفت عملية التبادل، التي حاولت موسكو القيام به بسرعة حتى اعلمتها رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميديفيدوف، الذي علق بالقول: «مع الخونة الآن يختارون أسماء جديدة ويرتدون ملابس تصمّمهم في إطار برامج حماية الشهود».

كما تم الإفراج عن فلاديمير كازار مورزا، المنشق الروسي ذي الجنسية البريطانية الذي كان يقضي عقوبة بالسجن لمدة ٢٥ عاماً بتهمة الخيانة بحديته في ولاية أريزونا عن حرب أوكرانيا أمام قاعة مجلس النواب الأميركي في آذار 2022 عن إن (بوتن كان يقصف المنازل والمستشفيات والمدارس الأوكرانية). كما تم الإفراج عن ناشطين حقوقيين مثل ألويس أورلوف، كما استعادت روسيا مواطنين روس محتجزين خارج البلاد، منهم هاديم كراسيكوف، الذي أدين في ألمانيا بتهمة قتل قائد شيشاني سابق وسط حديقة برلين، وكان كراسيكوف أحد أهم المواطنين الذين سعى الرئيس الروسي لاستعادتهم، حتى أنه أشار إليه علناً باعتباره «وطنياً» كما أفرج عن الإسباني الروسي يابلو غونزاليس، إضافة إلى آخرين ممنهجن بالتجنس يهودون أيضاً

مطلع هذا العام، لم يتحدث الناطق باسم الكرملين دميتري سبوكوف على وجه التحديد عن التبادل، لكنه أخبر وكالة الأنباء الروسية «تاس» أنه، من حيث المبدأ، «يجب على جميع أعضائنا البقاء خارج روسيا، وسيمود أصفانوا إن إلى البلاد».

ويبدو أنه تم إجراء عملية تبادل السجناء في الفترة تحت إشراف جهاز الاستخبارات التركي؛ نظراً للعدد الكبير من الرهائن الذين تم تبادلهم، وقد تم إخراج جميع الأشخاص سوير ماركس. وتقول التقارير أن عملية التبادل كانت شاقّة، إذ أعرب كليفوشين، الذي كان شركته تعمل لصالح الكرملين غير المتوقعة للزعيم أدين (أيضاً في المنشق الروسي اليكسي نافانتي في سجن القطب الشمالي في شباط الماضي) بين القراصنة البرازيليين أيضاً المهرب هاديم كونوشينوك، الذي سلمته إستونيا إلى الولايات المتحدة لحاكمته بتهمة تهريب الأجهزة الإلكترونية الدقيقة والتخفية إلى الجيش الروسي. سجناء سياسيين

كما أفرجت روسيا أيضاً عن الزعيم التشق إيليا ياشين، وهو أحد الثماوين مع زعيم المعارضة اليكسي نافانتي، والذي حكم عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات

إلى روسيا، مثل «آنا فاليريفنا دولنيسيف» و«أرتم فيكتوروفيتش دولنيسيف»، الذين اتحدت تحت اسمي ماريا روزا ماير مونوس ولودفيج جيش، متظاهرين بأنهما زوجان أرجنتينيان في سوليفنيا، وقد وجهت إليهما اتهامات سنة 2022 باعتبارهما عميلين روسيين يعملان في القراصنة (الهاكر) ابن أحد أعضاء البرلمان الروسي رومان سيليزنيف الذي كان يقضي عقوبة بتهمة اختراق بطاقات الائتمان، وكذلك فلاديمير سلاف كليفوشين، الذي كانت شركته تعمل لصالح الكرملين غير المتوقعة للزعيم أدين (أيضاً في المنشق الروسي اليكسي نافانتي في سجن القطب الشمالي في شباط الماضي).

ورحب الرئيس الأميركي جو بايدن بالاتفاق باعتباره «إنجازاً للدبلوماسية والصداقة» وأشاد ببطءه واشتغل على وجودهم في إنجاز الصفقة. وجاء التبادل بعد خمسة أشهر من الوفاة غير المتوقعة للزعيم المنشق الروسي اليكسي نافانتي في سجن القطب الشمالي في شباط الماضي، وكانت الولايات المتحدة وألمانيا تأملان في إطلاق سراحه ضمن جهود واسعة بدأت



● صورة تذكارية لبعض الفرج عهدهم

# ذاكرة الفرد العراقي.. مآلات وانكسارات مئخنة بالجراح

حينما تسأل أي فرد عراقي عما تكتنزه ذاكرته من أحداث ومواقف ظلت راسخة ومتغلغلة في مخيلته ولا تتفارقه لغاية الآن، فإنه سيسترجع سريعاً ذاكرته المثقلة ويحملك حتماً لأيام الحرب العراقية/الإيرانية والثماني سنوات التي عاش فيها مع الموت لحظة بلحظة. وآخر سيسرد لك مآسي السنين العجاف ويؤسها التي مرت على العراقيين ويستذكر بمرارة أيام الجوع والآنم والقهر الذي خلفه الحصار الاقتصادي الجائر، وأخرى تتن بوجع من مرارة القند الذي طال قلدة كبدها في إحدى الحروب العيشية في هذه البلاد. وغيرها المئات من القصص والحكايات المؤلمة والمتجمعة التي أضحخت الذاكرة العراقية بالجراح، وجعلتها ذاكرة تلتحف السواد، وتأتي مزارقته.

## • رحيم رزاق الجبوري

**سراج وتهيميش وصف**  
يشير علي عبد الرحيم صالح (أستاذ في جامعة الفادسية) إلى أن العراق كان على مدى سنوات مضت ساحة للصراع والتهيميش والعنف المجتمعي، فعلى مدى هذه السنوات تصارعت الجماعات الفرعية (المتشدة، والسياسية، والأثنية) فيما بينها من أجل الهيمنة على مقدرات الدولة وثرواتها والحصول على الامتيازات والحقوق على حساب الجماعات الأخرى، ما شكّل تهديداً للهويات الاجتماعية الفرعية، ومدى قدرتها في الحفاظ على بانها ووزنها الديموغرافي في العراق، وهو ما جعل العراقيين يعانون من انعدام الأمن الاجتماعي والحروب والانقسام المجتمعي، وكانت نتيجته التهجير والقتل والنسبي وإبادة جماعة مستمرة.

**ذاكرة جمئية**  
ويضيف صالح: لذا نتجت عن هذه الانهكاكات والتجاوزات سرديات وذكريات ومسور نمطية، شكّلت سا يدعى بالذاكرة الجمعية Colective memory التي هي عبارة عن التذكريات والصور والمعلومات المشتركة لجماعة ما. فعلى سبيل المثال نجد أن ذاكرة الشيعة ترتبط بالمقابر الجماعية، والتركمان ترتبط بمجزرة كربوك، وذاكرة الكرد ترتبط بمجزرة الأنفال والتهجير. وغيرها. وبهذا فإن هذه الذكارات الجمعية تحفظ خيرات الجماعة وتثير عاطفتهم ويزدهم بتفسيرات متشابهة عند مواجهة الأحداث الاجتماعية، فضلاً عن ذلك تجعلهم يبتنون سلوكيات معينة من أجل الدفاع عن هويتهم وحقوقهم مثل إنشاء جمعيات وأحزاب قائمة على مفهوم الهوية الفرعية.

**خطورة**  
ويؤكد عبد الرحيم في ختام حديثه أن: خطورة هذه الذكارات تظهر في عمليات الصراع الاجتماعي، والثارة مشاعر أعضاء الجماعة، والتركز حول الهوية الاجتماعية الفرعية بدرجة أكبر من الالتفات حول الهوية الوطنية، لذلك نشاهد بين مدة وأخرى أن هناك صراعات قائمة على الهوية الاجتماعية.

## • ذكريات مؤلمة

بلسان وعقل ووجدان شاعرة، تروي



• حلبج، الوجود الدائم في المخيلة العراقية



• د. عتيل عباس الريكان



• علي عبد الرحيم صالح



• إسماعيل الفرخان

بحميمية وود إزاء صياحات العبد (البائسة).

## • تفتت بالأمل

ويضيف الريكان، لكن ما يخفت عني، ويجعلني أشعر بشيء من اليهبة، حينما أرى أولادي (وأقرانهم) يمارسون طقوس العبد على أم فرحة، بعد أن طويت صفحة حكومة العبيد والتار والقمع والاضطهاد والتشكيك والملاحقات الأمنية وعسكرة الشعب، فنحن كعراقيين يوماً ما نشئت بالأمل، فما من محنة مزت علينا إلا ووجهناها دكاتورة البعث، بدأ من محنة من صلاية، بدأ من الحرب الأهلية، ومعاربة التنظيمات الإرهابية والعصابات التكفيرية، فضلاً عن محاولة تقسيم العراق وتكبيكه، فكل هذه المعن تجاوزناها بعز وشموخ وانتصار.



## • دروش قاسية

وتضيف يحيى بالقول: يجب أن نتذكر أن ويلات الحروب عملتنا كلها مقدمات حضارية، أسست تكوين العالم بأسره فكرياً واجتماعياً لتأتي القوانين التي نظمته حياة الناس والتي مصدرها أيضاً هذه الأرض، وهذا الشعب الذي يسكنها وادي الرافدين، ووصف بأنه بلد ما بين النهريين أيضاً (ميرزوبوتاميا) وقد يكون التناور هذه الآلة الخشب التي تتواجد في مدن أمالي الفرات، أو أقصي غرب العراق خير مثال لعرفة أصالة شعبنا رغم ما عاناه من كوارث وحروب ومأس، فهذا التناور هو مشروح حياة همة الماء، الذي هو عصب الحياة، ما إن يتخفص نهر الفرات عن مستوى الأرض، حتى يأتي التناور بكفوفه ليرفع الماء من الفتر إلى الينسائين والحقول لتزهر وتصبح ناضرة الزهر والشمر.

## • عندما تكون المنة مئنة

وفي السياق ذاته يقول إسماعيل الفرخان (كاتب وصحفي) لم يكن العراق يرمز عن العالم؛ بل هو قلب العالم بحكم الموقع الذي حياه الله (عالي) فيه ما جعله فجر الحضارات ونمن تعاني كشعب من تقلبات الزمان عالياً، ولم يسترح هذا الشعب، فدراة الحروب والصراعات لفت أكثر من مرة عليه وجوه، فما بين ويلات تلك الحروب ومآسيها وانكاساتها، تبلورت الشخصية العراقية، لتكون شخصية مختلفة عن باقي شعوب الأرض، والعلامة الواضحة الصبر والتهبوس من جديد وبناء الوطن والخوف عليه من عاديات الزمن، كانت الراجة في عقليبة الفرد العراقي، فبتنا أمة تضعف وتوهن ولكن لا تموت، بل تنهض من جديد ونعمر الوطن ونمضي في هذه العجاية، ويضيف: يقال إن هناك مع المورثات العنصرية أو الفسلجية، مورثات اجتماعية، تجلب بالفطرة فتكون شخصية الإنسان، وهذه المورثات الاجتماعية قادرة على بث الروح في المجتمعات الأصيلة، وتعيد تشكيلها بشكل منضبط، لتستقط مرة أخرى على طريق ليس لراسخاً بخطى ثابتة، فتعيد بناء نفسها، ولا تكتثر لما تعرضت له من محن ومصائب، بل بمقدورها قلب المحنة إلى منعة، تستفيد منها لتبنيان مدى القوة والصلابة في تكوين مجتمع رصين دأبه للمة تشتهه وترقه، ليكون عين الفلادة أمام شعوب الأرض الأخرى، يبنني ويعلو بانيه، ويكون نقطة جذب وفنار ضوء.

## • مشروح حياة

ويضيف الفرخان، بقوله إن أصالة شعبنا وطيب هذه الأرض وخصوبتها، والحضارة العريقة والتاريخ الضارب

• النظام المبادج العراق في حروب عيشية

• الحصار الاقتصادي، صفحة مؤلمة لن تمنح من ذاكرتنا

الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي "الصباح"

للتواصل مع الصفحة على الايميل الآتي:

chiefeditor.assabah@gmail.com

القراءة المنتجة



د. علي الرجح

امم مزة في القراءة أنها تجعلك تعرف أنك جرم صغير لا حول لك ولا قوة، وكل ما يتصله هو السعي للاستزادة من علوم الآخرين، وما عندك لا يساوي شيئاً أمام ما يقدمه كبار المفكرين والكتاب، لذلك القراءة تعلمنا أننا زلتنا نهمل الكثير، وما عندنا ثر يسير من معرفة تحتاج لزمان طويل وصبر جميل.

من يقرأ كثيراً يعرف مقدار جهله، ومن لا يقرأ كثيراً يجد متعزاً يمشي في الأرض مرحلاً. القراءة أحياناً كجمال كثير من الفنون والصناعات، فهي فن لوحدنا ما فلس كل من يعرف القراءة والكتابة باستغنائه أن يقرأ ما يشاء، لأن المقصود بالتراسة هنا ليس قراءة كتاب ما من دون معرفة بمقتضيات قراءته وقترابه من اهتمامات في المعرفة وفي الحياة.

لنكن من يعيد القراءة الحق هي أن يقرأ كل شيء، ولكن هكذا قراءة غير منتجة سبها (القراءة العشوائية) الخطيئة قد توقع الترائ في مليات مرجحة لا يحدد عليها.

ما نشير إليه (في القراءة المنتجة) التي تُفيد القارئ معلومة في مجال تخصصه أو في مجال آخر مواز له، فمن غير المقبول لنا أن نقرأ كل شيء، لأن هناك مؤلفات نهج المختص في علم ما، وقد نتاج له نحن لا لخوض فيها، بل بقدر خدمتها لاجال اهتمامنا الثقافي والعلمي والفكري.

لما لنا اتصال في بعض ممن يقرؤون القراءة في الفلسفة وكأنت أمك ومفك جاهزة أضعها لهم كي يتكثروا، بل قرائها، وأتامل معهم وأجيبهم على قدر ما أفقه يخدمهم، ولكن الذي استعربه أن الكثير منهم يظن أن بإمكانه قراءة كتب الفلسفة، من دون تعلم قواعدا على يدي أساتذة مختصين.

وهي ألي الفلسفة جعلها كجمال كل العلوم تتنازع إلى مرجحات وفهم مدخل خلق ومصطلحاتها بعد سير وجدل لا يختلج عن عصر من يروم تعلم أحد العلوم الطبيعية والرياضية لا سيما إن علم كثير منهم أن الفلسفة أسس (أم العلوم).

وهي التي خرج من ظهروا أجيالاً علوم مثل الفلسفة، والبراهينيات والأحياء وعلوم المنطق. هناك موهوبون وبميدعون بالفطرة، كأن يكونوا شعراء أو فنانين في كل تطهرات الفن، ولكن هذا لا يجعلهم في المقدمة لا يمكنهم يضيفوا وإهيتهم الشغف بالقراءة في المجال التي هم فيه مبدعون أو موهوبين، ومعمره التجارب الإبداعية عند السابقين والمعاصرين.

أن تعرف ماذا قرأت وكيف تقرأ ولماذا تقرأ هذه مقومات تجعلك تعرف اختيار الكتاب الذي ترغب في قراءته، وحينما نتقن ما ذكرته أن هناك مزة في القراءة، تصدك أنت أولاً لعرفة ذاتك ومقدار جهلك، وتخدمك في معرفة العالم المحيط بك أكثر.

يمكنني لشي تشبيه القراءة بممارسة



كاريكاتير: خضير الحميري

العالم الحر سابقاً



الروسية، بمشور على التليغرام إن كانت المنظمات الحكومية الغربية، ستطالب السلطات الفرنسية بالأفراج البعض عن دوروف بأن معلومات المنصة الوحيدة لا تشارك في معلومات مع أية جهة مهما كانت طبيعتها، لذلك كان "لايد" من اعتقاله والضغط عليه، من خلال توجيه التهم إليه التغيير سياسته في النشر، وهذه نقطة تتوقف عندها، فحرب الإادة التي برتكها التازيون الجدد ضد غزة منذ أكثر من 10 أشهر لا نجد أخبارها وبينائها صورها التي تكشف الجرائم إلا على منصة تليغرام وينسبة افق على منصة X، لذلك حذر اليكسي بوشكوف، رئيس لجنة سياسة المعلومات بمجلس اتحادي روسي، إيلون ماسك في منشور على قناته على تليغرام، سابقاً، "تم اعتقال بافل دوروف في باريس اليوم، الدكاتورية البربرالية لا تتسامح مع المميزين الذين يدعون الحرية ولا يملون وفقاً لواقعها، إيلون ماسك كن مسدداً، وقال توكر كارلسون، المنع في أميرقيا، خاصة في متطقتنا أوفي أفريقيا، ومنع دائماً نشر عندما حالات الحكومة السيطرة على شركة للتواصل الاجتماعي، تليغرام، ولكن في النهاية، لا يمكن بوتن هو

بيأت نشرته على التطبيق جاء فيه إن رئيس الشركة التنفيذي بافل دوروف "ليس لديه ما يخفيه"، وإن إشراف الشركة على التطبيق، يتوافق مع معايير الصحافة القول بأن ماتها مسؤول، ومن دوروف تطبيقه في 2013 وغادر روسيا في 2014، لرفضه مطالب حكومية بإغلاق مجموعات المعارضة على منصة التواصل الاجتماعي الخاصة به، في كوتناكي، VK التي باعها وبعد البحث عن مقر لشركته في عدة دول، بينها سنغافورة وأمريكا، استقر في دبي في 2017 وأصبح مواطناً فرنسياً في 2018، بعد رفض دوروف تسليم بيانات المستخدمين لبلغي الحظر في 2021 وفي تصريح سابق، دوروف قال: "إن بعض الحكومات سمت إلى الضغط عليه، ولكن التطبيق الذي يضم الآن 900 مليون مستخدم نشط، ينبغي أن يظل منصة محايدة وليس (أحياناً في الجغرافيا السياسية)؛ ربما هنا يكمن سبب اعتقاله، يقول البعض: إذا أدانت منظمات أوروبية عدة روسيا حين حظرت التطبيق في 2018، تسامت ماريا زاخاروا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية

بالرغم من نفي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وجود أية دوافع سياسية في اعتقال (بافل دوروف)، رجل الأعمال الفرنسي وهو مؤسس وصاحب شركة تطبيق تليغرام فور وصوله مطار لوبورجيه، شمال باريس، في بداية الأسبوع الحالي، على متن الطائرة الخاصة، إلا أن اعتقاله أثار الكثير من المناقشات والتعليقات على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن اصدار البيانات، وهناك من نجح إلى (تسييس التكنولوجيا) واتحديد حرية التعبير) واستناداً إلى وسائل على نقص المشرفين على التطبيق، والذين يشرفون ترقى إن هذا الوضع يسمح للنشطاء الإجرامي بالاستمرار دون رادع على عهدها، ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر مقرب من القضية إن هيئة مكافحة العنف ضد القاصرين في فرنسا أصدرت مذكرة اعتقال بحق دوروف، التحقيق الأولي في جرائم مزعومة، تشمل الاتكروتي والاتجار بالبشر والتزوير الإلكتروني والجريمة المنظمة والاتجار بالأهبال، في الوقت نفسه، أصدرت شركة تليغرام

استناداً إلى وسائل إعلام فرنسية، فإن التحقيق يركز على نقص المشرفين على التطبيق، وإن الشرطه ترى أن هذا الوضع يسمح للنشطاء الإجرامي بالاستمرار دون رادع على هذا عليه، ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر مقرب من القضية إن هيئة مكافحة العنف ضد القاصرين في فرنسا أصدرت مذكرة اعتقال بحق دوروف، للتحقيق الأولي

بين محاولات استعراض القوة وتأكيذ الردع

لم يعب الأمر اليوم محصوراً بالحفاظ على الأمن بمتهومه التقليدي، بل لعل المعضلة الأساسية هي حماية الأمن السيبراني، إذ تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لشن هجمات سيبرانية شديدة التقيد وصعبة الاكتشاف، وقد تسبب بعضها بتعطيل الأنظمة، أو تعديل البيانات، أو سرقتها، أو إتلافها، أو سرقة الطائرات.



باحة وكاتبة لبنانية

شكر وكان رئيس حكومة المدد قد وجه ضربات قاسية إلى المقاومة عبر اغتالها شكر في ضاحية بيروت الجنوبية، واسماها هيئة في طهران، وكذلك فعل في إيرل الماضي في دمشق مستغلاً مرحلة التحضير للانتخابات الأمريكية، مؤذلاً حصوله على الدعم اللازم من حليفه واشنطن، إذا نجح بشرح مومعة بذكر في هذا الصدد أن انتهاهيه وقع لا يحدد عليه، فهو تحت ضغط من لن مجلس الحرب، وأهالي المعتقلين والمستوطنين النازحين"، إضافة إلى خسائر مكاني الاقتصادية والمالية.

شكر وكان رئيس حكومة المدد قد وجه ضربات قاسية إلى المقاومة عبر اغتالها شكر في ضاحية بيروت الجنوبية، واسماها هيئة في طهران، وكذلك فعل في إيرل الماضي في دمشق مستغلاً مرحلة التحضير للانتخابات الأمريكية، مؤذلاً حصوله على الدعم اللازم من حليفه واشنطن، إذا نجح بشرح مومعة بذكر في هذا الصدد أن انتهاهيه وقع لا يحدد عليه، فهو تحت ضغط من لن مجلس الحرب، وأهالي المعتقلين والمستوطنين النازحين"، إضافة إلى خسائر مكاني الاقتصادية والمالية.

اختراق شبكة "كاسبرسكي" الخاصة، وإيقافها محاولة روسية لتفتيش الأجهزة حول العالم بحثاً عن برامج الاستخبارات الأمريكية كما طورت فيروس "ستوكست" التي عطل الأنظمة النووية الإيرانية في العام 2009. مما تقدم، تتضح أهمية استهداف المقاومة قاعدة جيلوت تحت سبب سبب عميلة الأريمن". أما ضربها في هذا التوقيت بالذات، فهي ذروة الاستفزاز الإسرائيلي واليهودي الأمريكي جزاً وبعزاً وإسراً، فيؤكد أن المقاومة لا تزال تمتلك قوة الردع تجتأ سلحتها "الناسية" في الوصول إلى عمق الدماغ الاستخباراتي" المسؤول عن اغتيال القائد فؤاد

مخازن جدير

أعلنت المقاومة في الخامس والعشرين من أغسطس الجاري أن مسيرتها استهدفت قاعدة جيلوت، المركز الأساسي لوحدة 8200 الذراع السيبراني للكيان تقع تلك القاعدة قرب تل أبيب، ويعد 110 كلم عن الحدود اللبنانية الفلسطينية، وقد من أكر التواعد المختصة للتحض في العالم، نقلت صحيفة نيويورك تايمز أن من أبرز "إنجازات" الوحدة 8200 تعطيل الطائرات الجوية السورية أثناء تنفيذها غارات على مناطق نوري في محافظة دير الزور في العام 2007، وكنها من

التي يريدوها هو

التي يريدوها هو

التي يريدوها هو

• أعداد وتحرير: شمخي جبر

# النظام المتوازن لا يحتاج إليها الفيتامينات والمكملات الغذائية.. وهمٌ باهظ الثمن

• **ويليام ريفيل**  
• **ترجمة: شيماء ميران**



## النظام الغذائي المتوازن لا يحتاج إلى مكملات غذائية

يوازن بين الأطعمة الحيوانية والنباتية، وتنادى بأن يحدث نقص فيها. كما تعد البكتيريا المعوية مصدرًا طبيعيًا للفيتامينات. ومع أن البلدان الفقيرة لا تزال تعاني من أمراض نقص الفيتامينات بسبب سوء التغذية، لكن الدول المتقدمة أيضاً باتت تعاني من هذه الأمراض بسبب اتباع نظام غذائي متخصص، فهنا لا تحتوي النباتات على الكوبالامين، ومن يتبع نظاماً غذائياً نباتياً صارماً يكون عرضة

في العام 1912، اشتقت كلمة فيتامين من الأمين الحيوي لوصف نوع من المركبات العضوية والامينات التي يحتاجها الجسم كميات صغيرة لتصبح صالحة طبيعياً. كان أول فيتامين مكتشف هو (B1) الذي تتكون بنيتة من مجموعة أمينية واليوم، نعلم بأن معظم الفيتامينات هي ليست أمينات، لكن الأسم يبقى موجوداً. يحتاج جسم الإنسان في الأساس إلى الفيتامينات لكي يعمل على نحو طبيعي، والفيتامينات المعروفة ثلاثة عشر فيتامياً، وهي على التوالي مع أسمائها الكيميائية فيتامين A (الريتينول) وفيتامين C (أسكوربيك أسيد) وفيتامين D (كالسيفرول) وفيتامين E (توكوفيرول) وفيتامين K (فيلوكوينون). أما مجموعة فيتامينات B، B1 (الثيامين) وB2 (الريبوفلافين) وB3 (النياسين) وB5 (البانتوثيك أسيد) وB6 (بيريدوكسين) وB7 (البيوتين) وB9 (فوليك أسيد) وB12 (كوبالامين) كما أن الجسم يحتاج إلى بعض المعادن كونه ضرورية جداً للصحة، ومنها الكالسيوم والفسفور والبوتاسيوم والصوديوم والكلوريد والمغنيسيوم والحديد والزنك واليود والكروميت واليوتاليوم والنحاس والفلورايد والمنغنيز والسيلينيوم. يحتاج جسم الإنسان إلى الفيتامينات لتسهيل عملية التمثيل الغذائي الخلوي بنوعه، فضلاً عن أنه تعد عوامل مساعدة لعمل بعض الإنزيمات الهضمية في التمثيل الغذائي البشري. تحصل على الفيتامينات من خلال اتباع نظام غذائي

للإصابة بنقص الكوبالامين، ما يؤدي إلى فقر الدم فيجوز أن تناول مكملات الفيتامينات. ومن خلال دراسة نقص التغذية تم اكتشاف العديد من الفيتامينات، فمثلاً، كان مرض الاسترقيوط شائعاً في القرنين السابع عشر والثامن عشر بين البحارة الذين يذهبون برحلات طويلة، والسبب عدم توفر الفاكهة الطازجة أثناء الرحلة، حتى منتصف القرن الثامن عشر، تم اكتشاف علاج وقائي منه وهو فيتامين C. يتناول حبة ليون حامض الفيتامين C يقوم علماء الكيمياء الحيوية عادة بتقسيم الفيتامينات إلى مجموعتين: مجموعة قابلة للذوبان في الماء وهي فيتامين C وجميع فيتامينات B والأخرى قابلة للذوبان في الدهون (A وE وK وD وA). ويتم تخزين الفيتامينات في الجسم في الأنسجة الدهنية والكبد، وقد يبقى جزء احتياطي منها في الجسم لعدة أيام أو شهر أحياناً، أما الذائبة في الماء تبقى في الجسم

لتشرة طويلة ولا يمكن تخزينها وتخروج مع البول، لذلك، يحتاج جسم الإنسان إلى الفيتامينات الذائبة في الماء أكثر من الذائبة في الدهون. لا يقوم جسم الإنسان بتصنيع كمية فيتامينات كافية لتلبية احتياجاته، وبالتالي يجب الحصول عليها من نظام غذائي أو بعض المصادر الاصطناعية، ويُعتقد أنه بسبب توفر الفيتامينات الأساسية في النظام الغذائي الاعتيادي، يفقد البشر القدرة على تصنيعها بنحو تدريجي. من الناحية الطبية، من يتبع نظاماً غذائياً متوازناً لا يحتاج إلى مكملات المتعددة للوقاية من تناول أقراص المكملات المتعددة للوقاية من نقص الفيتامينات أمر شائع، وهو صناعة تبلغ قيمتها مليارات الدولارات على مستوى العالم. قامت جامعة جونز هوبكنز باستطلاع أظهر أن (33-50%) من الباحثين يتناولون مكملات متعددة. ومع أن فرقة الخدمات الوقائية الأمريكية (SPSTF) قامت بمراجعة تأثيرها على جميع أسباب الوفيات، لكنها لم تجد أدلة كافية لتحديد الفوائد والأضرار. يوضع «تسلك ديتريشيان» -دكتور في الجراح الأمريكي للطب والصحة، أنه عندما أكل دراسته نغية الحصول على شهادته العلمية في الكيمياء الحيوية في كلية دبلن الجامعية في سنتين الثمن العشرين، وأثناء إلقاء البروفيسور «دون هينغرتي» محاضرتيه عن الكيمياء الحيوية الطبية، سأله أحدهم عن قيمة تناول مكملات الفيتامينات، فأجرباً أنه لا يحتاج اتباع نظام غذائي مناسب، مستخلص على جميع الفيتامينات التي يحتاجها الجسم ويتخلص من الزائدة منها ببساطة.

## زاكربغ: ضغوطات الحكومة على الشبكات الاجتماعية «خاطئة»

• **واشنطن، أ ف ب**

رئيس «مينتا» مارك زاكربغ في رسالة إلى لجنة في الكونغرس الأمريكي أن الضغوط التي يمارستها الحكومة الأمريكية على شركات التواصل الاجتماعي التابعة للحكومة لإزالة المحتوى الكيفي وكوفيد-19 عام 2021 كان، خطأً، وفي هذه الرسالة الموجهة إلى رئيس اللجنة القضائية يعمل النواب جيم جوردان، والتي كشفت عن مضمونها أعضاء اللجنة الجمهوريين، تناول مارك زاكربغ الجدل المتعلق بإزالة المحتوى



على منصات واتس هذه التصريحات قبل نحو شهرين من الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي تشهد شبكات التواصل الاجتماعي في الفترة القادمة عنفاً سيلاً من غضبها الممثلة وخصوصاً ما يتعلق بالمرشحين وفي ما يتعلق بالجائحة، ذكر مؤسس «فيسبوك» مارك زاكربغ في بيان من فضلت، بشكل متكرر لأشهر عدة، على 2021 في شكل مجموعة الفرض وقاية على بعض المجتمعات المتعلقة بكوفيد-19، ومنها ما يرتبط بالكراهة والتهمك، وكتب زاكربغ، «أعتقد أن الضغط الذي مارسته الحكومة كان خطأً، وبسببها، وأنا أفكر أكثر صراحة في شأن ذلك، وأضاف، أنا واثق من أننا نجحنا الآن بتجاوز معاييرنا المتعلقة بالمحتوى بسبب منضو من أي، ونحن على استعداد للرد في حال تكرار هذا الموقف».

## تطبيق هاتفي يساعد صيادي البرازيل على رصد تلوث المياه

• **ريو دي جانيرو، أ ف ب**



## يوفر التطبيق الموقع الدقيق اللازم للإبلاغ عن الانتهاكات

يرمي ذلك إلى تسهيل من أقبية الخليج، وهي مهمة يتولاها الصيادون منذ زمن بعيد يقول بابلو بارونسي، رئيس جمعية قباب الخليج «طالما قلت منظمات الرصد إنها تقتر إلى الموارء» ويفضل هذه الآداة الجديدة، «لم تعد السلطات قادرة على إدماء عدم علمها بما يحصل» ويوضح لويز أفونسو روزاريو، منسق منظمة «350 دوت أورج» في البرازيل «تعدد كان الصيادون العرضيون على خط المواجهة في الإبلاغ عن التلوث في خليج غوانابارا المقوم من الزمن» ولا يزال الصيادون يتذكرون الكارثة النفطية التي حدثت في عام 2000 بسبب تسرب 1.3 مليون لتر من النفط من مصفاة تابعة لشركة «تروبرانس» النفطية إلى الخليج. يقول روبرتو ماركيز رينديني، وهو صياد في المنطقة «تعددت قضت هذه الكارثة على صيد الأسماك، ولم يعد هناك تقريباً أي وجود للأسماك القارص أو التازني».

## «أيفون 16» قد يكون أرخص سعراً

ومن المرجح أن تبدأ تكتلة «برو ماكس» عند نحو 1200 دولاراً وقامت شركة «آبل» بتكثيف إنتاج طرازات «أيفون 16 برو» في الهند مرة متدن أن بدأت في نقل إنتاجها إلى البلاد من الصين في عام 2022. وبدأت شركة «فونكسون»، المورد الرئيس لشركة «آبل» قامت بنقل بعض إنتاج الموديلات الرقيقة من هونغ كونغ إلى الهند، ما قد يخفض التكلفة بنسبة تصل إلى 10%. وقال التقرير إن الطلب المنخفض نسبياً على أجهزة «أيفون» في الهند يعني أن هذه الموديلات ذات الأسعار المنخفضة من المرجح أن يتم تصديرها إلى الشترين في دول أخرى بما في ذلك الولايات المتحدة كتكلفة منخفضة ومن المتوقع أن يبدأ سعر «أيفون 16 برو» 1099 دولاراً أميركياً.



## تزايد المعلومات السرية وبعض الشائعات حول طرازات المثلين من هواتف «أيفون» كلما اقتربت شركة «آبل» من طرحها

الكشف عن هواتف «أيفون 16»، خلال شهر أيلول المقبل.

## سبب ارتفاع مستوى المياه

التي ستعاني من أسوأ درجات الحرارة، ففي عام 2090، تلك أيام العام في درجات حرارة تتجاوز 35 درجة، بحسب هذه الدراسة.

## سبب ارتفاع مستوى المياه

التي ستعاني من أسوأ درجات الحرارة، ففي عام 2090، تلك أيام العام في درجات حرارة تتجاوز 35 درجة، بحسب هذه الدراسة.

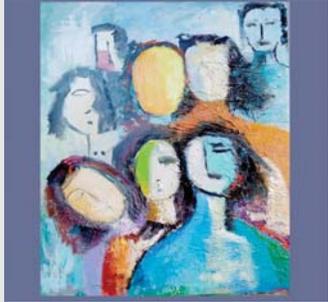
## سبب ارتفاع مستوى المياه

التي ستعاني من أسوأ درجات الحرارة، ففي عام 2090، تلك أيام العام في درجات حرارة تتجاوز 35 درجة، بحسب هذه الدراسة.

السكيزوفرنيا (Schizophrenia) أو النصام، هو مرض نفسي تظهر أعراضه عادة بمرور 14 إلى 30 سنة، وهو يصيب الرجال أكثر من النساء، ويصيب سكان المدن أكثر من سكان الريف؛ لأن الحياة في المدن أشد تعقيداً منها في الريف، كما أن مطالبها وقدرة الفرد على التعامل مع بيئته التي يربط فيها أسهل مثلاً في الريف منها في الحضر. أوضح ما في هذا المرض هو غرابة أعراضه، فالمصاب به يظهر خاملاً أحياناً، عديم الرغبة في الاشتراك في أي نشاط.

تجوية متصاعدة، وتغريب في الفعل والتوجه، ابتعاد متزايد عن جمهور الثقافة، واتساع الهوة بين الشعبي والتجويبي في العمل الإبداعي. هذه بعض المشكلات التي يجب على الإدارات أن تضعها في ميزان عملها. إحدى مظاهر فوضى المؤسسات الثقافية في البلاد، هو غياب مناهج العمل غالباً، واقتدار التادر من تلك المناهج إلى الأسس المثلية التي يجب أن توضع على وفق سد الثغرات في حاجة المشهد

## صفاء عبد المجيد: تستهوي المساحات الواسعة



• هويدا محمد مصطفى

تنتمي صفاء عبد المجيد لأسرة معظم أفرادها يمارسون الفن، وخاصة في الخط والزخرفة، ولهذا وجدت التشجيع منذ طفولتها، حين كانت والدتها توفر لها أدوات الرسم، ويعد ذلك التحف مع شقيقها سناء في مركز أدهم إسماعيل، ومن خلال مرسمها في القميرة تكثفت من تسويق أعمالها إلى العديد من الدول العربية والأجنبية. وامتازت لوحاتها بالتنسيق والاختصار، على خلفية لونية تجريدية، الشيء الذي منح أعمالها أسلوبية خاصة ومرتبطة بثقافة فنون العصر. أخذت إلى عالمها التشكيلي وهي تتحدث عنه قائلة بدأت الرسم في المرحلة الابتدائية، وكنت أهتم برسم الطبيعة والنخسبات الكارتونية ووجود الفتيات الجميلات، ولا حظت والدي هذه المؤهبة ودعمتني بدفاتر الرسم والألوان، بعدها تعلمت فن التظليل، لأنه يدخل فيه رسم الزخارف النباتية وكنت حينها في المرحلة الإعدادية من دراستي حتى توفيت في هذا المجال.

• **هل كانت البداية من الاعتراف الأكاديمي أم من تجاربها الخاصة؟**  
-الآن مما أتد التحدث بمعهد أدهم إسماعيل للفن التشكيلي، كنت اندرب بقلم

النشان

• **ماذا تخطف لوحاتك من لوحات شقيقك الفنانة سناء عبد المجيد؟**  
- الصراحة، البدايات وحتى في المعهد كنا مع بعض دائماً، ثم أصبح لكل منا تجاربه الخاصة وأسلوبه المختلف، أنا تستهويني الأحجام الكبيرة في الرسم وأحياناً كنت أرسم جد أريات لأني أجد فيها فضاء واسعاً على سطح اللوحة، أما أختي فقد كانت تهتم بالأحجام الصغيرة.

• **ماذا عن مشاركتك في دوائر التشكيل مع الموسيقى والباليه؟**  
- هي أول مشاركة لي في معرض يجمع ما بين الموسيقى والباليه والرسم، وكلهم فنون يتقانات مختلفة، وكانت مجموعة من الهواة والأكاديميين الذين أدوا دورهم بنجاح فائق، الاحتمالية مهمة جداً لأنها جمعت بين هذه التقانات المختلفة، حيث أبع كل واحد بمجاله وقدم أجمل ما عنده.

• **ماذا عن مشاركتك خارج سوريا؟**  
- الريشة والألوان على سطح اللوحة هو توثيق لهوية الفنان وثقافته وأسلوبه الخاص، ويهمني وجود هذه الأعمال في كثير من البلدان، وقد وصلت أعمالتي عبر الأصدقاء، لإردن، العراق، دبي، السعودية، قبرص، إيطاليا، وألمانيا.

• صفاء عبد المجيد

الرماس كثيراً وبعدها دخلت في عالم الألوان والتجارب، وفن الرسم فضاء واسع من التجارب والأفكار وكنت أحب كثيراً ورشات العمل أثناء الدراسة.

• **حديثاً عن أسرتك الفنية؟**

- لقد كان جدي خطاطاً وشاعراً ورساماً، أما والدي وأعمامي فهمهم لهم بصمة ومعروفون بالخط العربي، وكانوا يرسمون الزخارف النباتية والإسلامية، ومعظم أعمالهم مطبوعة في ذاكرتي، وكانت أمهني أن أكون مثلهم، لأنني وجدت نفسي في هذا



## منتخبنا الوطني يجري مرانه الرابع في الدوحة



أجرى المنتخب الوطني لكرة القدم يوم أمس الأربعاء، مرانه الرابع في العاصمة القطرية الدوحة خلال معسكره التحضيري الثاني استعداداً لخوض الجولتين الأولى والثانية من تصفيات الجولة لكأس العالم 2026 أمام عمان والكويت لحساب المجموعة الثانية، حيث من المؤمل أن يلتحق اليوم الخميس كل من محترف الوحدة السعودي يوسف الأمين والمدرب المساعد وكبير محلي الأداء الإسباني الجديد إيسيدري رامون مادير، بانتظار قدوم كل من دانييلو السعيد وحسين علي وزيدان أقبال يوم الأحد المقبل في حين سيكون محترف فريق كوبرو الإيطالي علي جاسم آخر التضمين إلى البعثة يوم الاثنين المقبل.

## فضاء النص الأدبي

تضع أفعال النص الأدبي في أسناتها اللغوية ابتداءً إلى المنطق الأسلوبية، الذي يقوم بتوجيهها توجيهاً نسبياً بوصفها ظاهرة لغوية في المقام الأول، هذه الظاهرة اللغوية التي يصفها بلومفيلد في هذا السياق بأنها «سلسلة من المنهيات تتلوهما استجابات تتحول في الأخرى إلى استجابات أخرى»، هي حركة دائرية تواصلية دائمة تنهض بها أفعال النص وتقود إلى كونته النص وتضمنته، ولا يمكن للنص أن يتكامل على النحو المطلوب من دونها.





نخبوية متصاعدة، وتخريب في الضلع والتوجه، ابتعاد متزايد عن جمهور الثقافة، واتساع للهوة بين الشعبي والنخبوي في العمل الإبداعي. هذه بعض المشكلات التي يجب على الإدارات أن تضعها في ميزان عملها.

إحدى مظاهر فوضى المؤسسات الثقافية في البلاد، هو غياب مناهج العمل غالباً، وافتقار الثادر من تلك المناهج إلى الأسس العلمية التي يجب أن توضع على وفق سد الثغرات في حاجة المشهد، أو البحث عن حلول لمشكلات معينة أو يهدف دعم الظواهر الثقافية الإيجابية وتمنع السلبية.



## تخريب وهوة بين الشعبي والنخبوي

# هل تركز المؤسسات الثقافية على رؤى إدارية علمية؟

### • صلاح السيلوي

تعمل بعض المؤسسات منذ تأسيس الدولة العراقية إلا أن أغلبها لا يملك إحصائيات دقيقة عن المتجر الإبداعي، لا توجد غالباً مصادر عقود طويلة، لا تحدد تلك المؤسسات المشكلات الثقافية التي تعصف بحياة المجتمع، تلك التي يجب على الدولة أن تسهم بمعالجتها، وهي من ثم لا تمتلك منهاجاً لصناعة الحلول أو اقتراحها على الأقل. لم تستطع هذه المؤسسات أن تتفق الحكومات العراقية على حكم البلاد بخلاصة تعيين ميثاق الثقافة العراقية، تلك الخطورة المنتهية بقدر الثقافة على أن تكون دليلاً للنجاة على مفرق من طرق التطرف، والحرب والسلام. لهذا كله نشهد، دائماً ردد فعل متباينة، غير راضية في الغالب عن النوع الذي تقدمه تلك المؤسسات إذ ما لم يركز ذلك النوع على الرضائية وخلوّه من أي فدرسة مؤسساتنا على صناعة زاد معرفي، بقضي إلى تساؤل آخر عن قدرتها على تأسيس منصات عمل تميزية كالجوائز والمؤتمرات والمشاكل التقنية والبحثية للاعتراف من مفهوم البعج والجمع.

أما الحديث عن ربحية المتحف، فهو حديث مركّز على تاريخ طويل من التحديق في مزايا التاريخ الاجتماعي والفردى، فضلاً عما ترسب في ذات المتحف من إفساحات السلطة التي طامنا يحاول بعضهم توظيفها عبر وجوده في مناسبات إبداعية معينة. وأحد من الأدباء مناصب ثقافية، وسعيهم الدائم لتسريع تكرار وجودهم فيها في الوقت الذي ينادون فيه ضد تمسك الناسة بسلطانهم ويعدون ذلك التمسك هادراً وخراباً.

السعي للبحث عن حلول لمشكلات الثقافة، سعي يعثر كلما أراد الوصول إلى ميثاق، فهو فضلاً عن افتقاره لتخطيط ينطلق من إحصائيات تبين مواطن العاجلة والتميز والندرة والتفاني في مجال العمل الإبداعي، يتجلى على أنه يملكه من وضع برامج قادرة على صناعة فارق يتحقق أهدافه، فضلاً عن احتياجه لبني تحتية من مزار ومسارح ودور سينما؟ انطلاقاً من كل هذه المهوم أستاذنا، ما أريك بعضاً من جهود المؤسسات الثقافية المستقلة منها والحكومية، هل تسعى إلى وضع برامج سنوية؟ هل تسعى لعملها، ماذا عن أمثلتها؟ هل إحصائيات تضم أعداد المبدعين من مزار ومسارح وماذا عن حاجتهم الشخصية، سعيهم في رسم خرائط متميزة لسيرتها، ما تبيهم للنوع الذي تقدمه إدارات المؤسسات العلمية، وسدى اقترابه من مفهوم الثقافة ومشكلاتها وحاجاتها لحلول أو زاد معرفي، كيف ترى مستوى الترجسية التي تضمنها إدارات العمل الإبداعية، وماذا عن تمسك بعض المثقفين من مدينتهم، ما أثر حاجة المؤسسات الإبداعية لبني التحتية من مزار ومسارح وماذا عن حاجتهم المالية، هذه التساؤلات وغيرها بلحت أجوبة لها مع نخبة متميزة من مثقفي عبر هذا الاستطلاع.

### حاجة في نفس وطوبى

الشاعر والتأنيق أحمد الشطري، أشار برأيه إلى وجود جهد كبير يبذل من قبل بعض المؤسسات الحكومية



رزاق الزيدي، الثقافة مهمة من قبل الدولة تهدم وما خرب ولم تر بناتيات جديدة إلا ما ندر



مالك مسلمووي، الثقافة بمفهومها الواسع تتأثر بتوفر جملة عوامل، أهمها طبيعة النظام الاجتماعي والسياسي والمزاج العام ضمن المرحلة التاريخية وما تحتمه الأوضاع التي يعيشها المجتمع، والحديث عن تلك العوامل معقد في الوقت الحالي



أحمد الشطري، عملية تنمية المجتمع ثقافياً تحتاج إلى تحديد الهدف والوجهة والمثابرة التي تتخلق منها عملية التنمية، وليس فعلاً اعتباطياً كما يجري الآن

(منصة/ جمهور).

ومن خلال تعدد المؤسسات وما تقدمه من فعاليات شبه يومية وبمشاركة مقبولة من شريحة المثقفين على مختلف تخصصاتهم، مع الإشارة إلى تفاوت في نسبة الجمهور الحاضر حقت المؤسسة الكثير على مختلف المستويات، لكن تحت ضغط العوامل التي اشترنا إليها تنظمت ثقافتنا بالنخبوية، فهناك بروز بل براز بين الميل الشعبي ومزاج النخب المثقفة، لذا انعدم أو كاد حصول أي تأثير على الصعيد الاجتماعي، الأمر الذي أدى إلى وقوع المواطن العادي بأيدى قوى رجعية مضادة للتغيير الذي تدعوا إليه النخب المثقفة.

ومثما تتعدد الأزمات على الصعيد الاجتماعي والسياسي، هناك الأزمات على صعيد الثقافة، فالتمهيش والتسقيط والتحكم العلاقات الشخصية والمناصية، ما زالت تعيد الثقافة عن شكلها ومضمونها الأصيل. ويبقى لإدارة المؤسسة الدور الكبير والحاسم من صفة المثقفين الحقيقيين في الحد من هذه الظواهر الدالة. المعزل عليه في ثقافتنا هو مؤسساتنا الرسمية (اتحاد أدباء، وكتاب العراق) ذات التاريخ والتجربة الكبيرة وبإسناد، شريحة كبيرة من المثقفين الأصلاء.

وأشده أن ما أجزته الإدارة العائلية لشبه كبير ومفرغ، كما أن الاتحادات الفرعية تعمل على وقف إمكاناتها المتاحة، وتقدم ما يوسعها من إصدارات جديدة. أحسن هنا -أمودجا- اتحاد أدباء وكتاب بابل. ونأمل خيراً في المؤسسات الأهلية المستقلة، فهي داعم مهم للثقافة ومثما هناك ملاحظات في عملنا الموسسي هناك ملاحظات على غير، فالصلاوات والتفتيات الأهلية تسمى لأن تكون أقرب إلى النوادي الاجتماعية التي هنا أحياء المناسبات الاجتماعية والدينية والتشغال بما (كان) عمّا هو كائن وما سيكون.

ما تقوم به المؤسسات الثقافية الآن، وعلى الرغم من كل ما ذكر، فهو مرض، وعلى الإدارات العمل على تطوير وسائلها وعدم الاكتفاء بأعضائها الخضرين ونباتيين الشباب وأدباء المحافظين، فهم لم تتح له فرصة المشاركة بمتناسبة أو فعالية أو مهرجان، والأ بذكرها موسم الاشتراك فقط، على الإدارة أن تقيم ندوات حوار مؤسسة مناقشة الوضع الثقافي والتحديث. ويعملها مسؤولية إبداع مزار ثابته لاتصالات المحافظين، وإثابها معاناة طويلة، وسكون إنجاز كبيراً يروق لل إنجازات. وأنا على يقين من كفاءة وقدرة الإدارة على تحقيق الأفضل دائماً.

### فوضى وعلمية وإرثنا

والشاعر والتأنيق المسرحي رزاق الزيدي، تحدث عن الثقافة بوصفها مفصلاً حيوياً مهما في المجتمعات وعن إسهامها الكبير وفعاليتها في بناء المجتمع أخلاقياً وأزرها الفعالي في التماشي السلمي بين أفراد المجتمع القائم على الاحترام بين المدينة والإحلاس للوطن والتأخي القوميات والمذاهب والاشيئات وأصناف الزيدي قائلًا: كان العراق

وما زال مركزاً للإشعاع الثقافي والفكري ولكل ما هو جمالي، وقد تأسست بعض الجمعيات والواديون لهذا الغرض منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٦١. فقد كان لعدد من النقابات والجمعيات والاتحادات الرصينة المختصة في الثقافة تأثير إيجابي كبير في المجتمعات العراقية ولها برامج وإدارات وبعثات قيادية معروفة خصوصاً بعد قيام الجمهورية عام ١٩٥٨.

أما الآن فإن المؤسسات الثقافية في البلد تسودها الفوضى والمفيلية والارتباك وعدم جودة تحتية في أغلب المدن وحتى في العاصمة بغداد مثل قاعات عرض وقاعات مؤتمرات ومهرجانات ومسارح وقاعات تدريب الموسيقي ودور سينما تتماشى مع عدد السكان لاستيعاب الحاضر.

وقال الزيدي أيضاً بصراحة يمكن أن نقول إن الثقافة مهمة من قبل الدولة وكان القضية مقصودة فلا نرى ترميماً لها تهم وما خرب ولم نر بناتيات جديدة إلا ما ندر ولا دعم. نعم هناك مؤسسات لها وأزنها مثل الاتحاد العام للأدباء والكتاب الذي لديه برامج يقوم بتوسعتها باستمرار كما للاحظ في نوادي متخصصة في القصة والشعر والسيتما تقودها ثلة مخلصه من الأدباء، المعروفين والمثقفين قانوتياً.

كذلك نقابة الفنانين التي تقيم المعارض التشكيلية والمهرجانات السينمائية والمسرح وهذه النقابات والاتحادات المستقلة تعتمد على إيراداتها الذاتية مع بعض العائلات الحكومية أحياناً وهي أفضل برامجها وأكثر نشاطاً وتعليقاً من المؤسسات الحكومية التي لديها مزاياها متميزة تخصصها الدولة لها، ومن هذه المؤسسات الثقافية الحكومية البيوت الثقافية المنتشرة في المحافظات والقصبات والعاملون فيها موظفون يتسلمون مرتباتهم من الرواتب إن يعملون في الاتحادات والنقابات المستقلة والعمل فيها تعصى على الرغم من الظروف الصعبة.

ثمة فوضى كبيرة في العناوين بين روابط ومؤسسات ودواوين ومنظمات ثقافية تحمل الثقافة عنواناً فقط ولا تقدم فعلاً ثقافياً إنما هدفها الأول كسب المال. ومن هنا نقول إن بعض المؤسسات لديها برامج وإدارات جيدة ولها إحصائيات بعدد أعضائها ونوع تخصصهم وهذه في الغالب بنوع حكومية وأما الحكومية فهي غير فاعلة وغير واضحة البرامج وإداراتها رسمت وتقدم فعلاً ثقافياً محدوداً، وكلها أي المؤسسات الثقافية، حكومية أو مستقلة لا تقدم فعلاً ثقافياً يدرأ الخطر ويستوى الطموح لأن الخبراء والكفاءات والقوى عازمة.

ومن المؤسف جداً أن جمهور كل تلك المؤسسات من النخب وحتى قاعات تشارك تكون مغلقة. نحن نتحتاج إلى ثورة وفعل ثقافي يكون في الشارع وأن نشرك الجمهور.

ثمة ترجمة عند عدد من العاملين في الوسط الثقافي متأبته من تركيزهم أحياناً أو بعضهم غير ممثلين فاعتقد أنه مبدع كبير.

أما بخصوص من يتمسكون بالناصب فغياتهم تختلف وتعدد منها إبراز نفسه أو لديه مشروع رؤوية أو لوائح شخصية كمال أو السفر وما شاكل.



• عبارة عن النظريات والتأثيرات لا سيما في العلم والفن

**تخضع أفعال النص الأدبي في أساقفها اللغوية ابتداء إلى المنطق الأسلوبية، الذي يقوم بتوجيهها توسيقاً نسقياً بوصفها ظاهرة لغوية في المقام الأول، هذه الظاهرة اللغوية التي يصفها -ياومضيل- في هذا السياق بأنها «سلسلة من النهايات تتلوه استجابات تتحول هي الأخرى إلى استجابات أخرى» هي حركة دائرية تواصلية دائرية تنهض بها أفعال النص وتقود إلى كونية النص وتفضيسته، ولا يمكن للنص أن يتكامل على النحو المطلوب من دونها.**

## فضاء النص الأدبي

• محمد صابر عبيد

هذه النظريات تتأني إمكانية هذا التحقق بلا شك، وعلى النحو المطلوب من إدراك أن النص في تشكيله المزج يستعمل على ظاهره، أحدهما خارجية الأخرى داخلية، إذ إن طبيعة التجنيس التضيي وسائله الشكلية هي التي تصدع الشكل، وتفتقر بنية أفعال نصية خاصة تعكس ضرورة على فعاليات القراءة وطرق تكوين مباحها الخاصة. وإذا كان المنظور الرئيس لـ (إنغاردن) يتحدد في أن العمل الأدبي غير كامل ولا يظهر بصورة كاملة إلا من خلال التفاعل بين النص والقارئ، فمن هذا أنه وحسب بول فاليري، لا يوجد معنى حقيقي للنص، ولا سلطة للمؤلف مهما كان أشهر برده قوله، كتب ما كتب، وبعد أن ينشر النص يصبح أداة استطيع كل واحد أن يفيد منها على طريقته وعلى وفق وسائله، لأنه لا يوجد نصاً شامعاً للجميع ومن حق كل قارئ أن يتفاعل معه على وفق رؤيته الخاصة ومنهجه الخاص ومزاجه الخاص.



• ليونارد ياومضيل، الظاهرة اللغوية

ولعل هذا التلاحم البنائي بين الفعل والنص ومن شأنه الإرضاع بأفعال النص ومباحه القراءة إلى أعلى مستويات إنجازها، وحسب الطبيعة الأجنبية للنص التي من شأنها أن

تصد نوع الفعل وكيفية التصور، أو الاستجابة لسلطته أو أسلوبه ونمطه والاستسلام لمفوضته النصية المجردة بوصفها واقعة كتابية ذات أهداف دلالية محددة، تخرج حين تتحول إلى خطاب عن نسقيتها الدلالية وتبدأ بالخضوع إلى كينيات أخرى في التناول والتداول. ويتكشف هذا التأثير والتأثر عن نمط من التواصل الحي في الطبقات العميقة للمنطقتين، أشبه باللبغ في مفهوم (أنا بعد حد)، أشبه لإشكالية النص الذي يستهلك نفسه أمام سلطة القارئ، لأن القارئ حين يواجه النص له قوانينه الخاصة به التي ليس بالضرورة مترافقة مع قوانينه في أصل تكوينه لدى المؤلف. إن هذه العلاقة تقف على بعدها الإشكالي العميق حين تدخل أفعال النص في أسنق تجنيسية مغايرة، وتتموج، وخارجة عن حدود التصنيف الأجناسي بمواظفة المعرفة التي تعدد طبيعة الجنس الأدبي ضمن قواعد وقوانين وأعراف قائمة ومتفق عليها بين طرفي المعاملة.

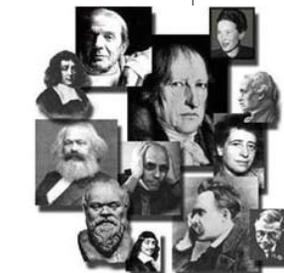
لا يتوقف الإشكالي هنا عند حدود التصنيف الذي يشره الكاتب، ويصفه كأن يضع توصيف، شعر، أو رواية، أو قصة، أو مسرحية، أو مسودة، أو القارئ ذلك بموجب هذا القيد الميثاقية بينهما، بل يتجاوز ذلك إلى طبيعة المادة الأدبية التي يحتويها الكتاب، ودرجة انسجامها مع التوصيف، وقابلية النص على الاستجابة لأعرافه وقواعده، على النحو الذي يبدأ القارئ فيه بتعبير جزء من الميثاق لصالح قدرته على إثارة الأسئلة الأجناسية، وتوجيه النص حسب معلق أفعاله نحو مباح فرقة كتسبب وجودها بقوة أفعالها المواقف لأفعال النص، بحيث لا يعود فيه كوناً تاماً في تجنيس نفسه من دون توافر عدد كبير من المبررات النصية والشكلية والضمنية التي تفرقه على القارئ بقية الميثاق، على النحو الذي يصعب فيه الميثاق عدداً مبرماً أساساً بين اثنين (الكاتب والقارئ) هما محور اللعبة في إنتاج النص.

## وجوه متعددة للأزمة الثقافية

المعارض تتلاحق الأزمات الثقافية، وتتخذ في كل جيل شكلاً جديداً، أو تلتحق مفاهيم جديدة، المهم في الأمر أن مفهوم الأزمة ينتج عن التصادم بين الفكر والواقع، ويبدو أنه ملازم للتطور الحضاري للإنسان، بل ربما كان علامة مسجلة تدل على بظلمة الوعي الإنساني وروافده إحصائه بالظروف المعيشية. ولكن للأزمة معنى آخر أضيق نطاقاً، تكون فيه تعبيراً عن مرض أو اختلال، يمثل في القيود الشديدة على حرية التعبير بوجه عام، أو أن تكون الثقافة إلى العجالة الذين يتعمدون تعريبها، أو نشر الثقافة، أن جزءاً من هذه الأزمة في بلدنا العربية ينتمي إلى هذا النوع الأخير. وغالباً ما تكون مقدمات أسباب فشل مشاريع الثقافة في إحداثها إلى عناصر وادرات نقد الباطن من الثقافة. وهنا يتبين لنا أن العلاقة بين الثقافة والسلطة هي التي تتحكم في الحد بعيد في ازدهار الثقافة أو وضع المعوقات في طريقها، والأخطر في هذا النوع أن تمتد المؤسسات الثقافية غير الحكومية عن أداء مهامها الحقيقية لتتحول إلى طاق عمل جديداً عند تقدم حدة التسلط والاحترامات والتفاعلات الثقافية والأمية استغلالها الهائلة التي تؤدي إلى أدوات تابعة إلى السلطة، هنا تتفهم الأزمة وتتفهم من يكون طرفا المعادلة، السلطة، والمنظفات - متقنين على إبعاد المثقف الحقيقي من دوره الفاعل، المؤثر في المشهد الثقافي، وإقصائه عنه بشتى الوسائل والأساليب، وتضييق المصالح، والروى الوظيفية المؤسسية، وتبرز أنتهك البيروقراطيين الذين يلهيهم المصالح الفئدية إلى إدارة تلك المؤسسات، ويتحول العملي الثقافي إلى مكاسب ومصالح شخصية، وامتيازات خاصة (أبدية) متراكمة من أجل إثارة بقاء بطون في الواقع القادرية لتلك المنظمات، وهم يدهي أن لا بعض القادرين يبدعون في التنمية كما تصدق وجود الأزمة في الشرط الأول لإبداع المعرفة، حرية المثقف أن يتنفس هواء الحرية وهو مكبل بقيد السلطة السياسية القائمة، والسلطة الدينية، والأمم من يكون هناك فيه آخر يفرضه على الجمهور، الأهل، فالتنظيم الحقيقي يتجسد مسان هذه الممارعات التي تترصد أي فكر جديد يخرج عن إطارها الخاص، أو معارض ويعتقد صاحبها، وحتى الرأى الآخر يصرح بهمة يتقدم صاحبها بمعنى آخر أن رجل الظاهر الجاهل يصبح قريباً أكثر شراسة من رقابة السلطة.

• جمال العنابي

المفاهيم والآراء والأفكار التي تطرح كمشاريع ثقافية أو بديل ثقافي، ظاهرة إيجابية تستحق العناية والتأمل، وإن جاءت بمبنييات عراقية، إلا أن سبداً غلبا من المفكرين العرب كانت له أفضلية السبق في صياغة واهم بعير نظريات جديدة في ميدان الفكر والثقافة، خفقت فيرولاً وانتشاراً سريعاً في الأساطير الثقافية، لأنها تصدت لواقع مختلف، وواجهت بضرورة أساليب مصادرة العقل، ومنهم عبد الله العروي، أونيس، محمد الجابري، أركون، جورج طرابيشي وغيرهم، لذا تأتي الدعوات في هذا الميدان، امتداداً لتلك المحاور المعرفية التي شغلت المثقف لعموم من الزمن وما تزال في تشكيل وعي الإنسان وتحقيق ذاته ووجوده، من دون خضوع لتأثيرات أيديولوجية. نحن إننا إذاً بإزاء إرادة إنسانية تسعى إلى تغيير واقع ما، ذاتاً أو مجتمعات، وإزاء معطيات فكرية ذات ارتباط بعقل المعرفة براد ليلورتها كمفطلقات ذات الإصلاح. هذه المحاولات في محاورها المختلفة، وخطاباتها المتعددة تستجيب إلى تساؤلين سؤال الثقافة، وسؤال الذات سواء على مستوى الفكر، والفلسفة والسياسة، والتاريخ، أو الإبداع عبرها تناقض الأفكار برؤية تفدي مختلف، لأننا بالسؤال لتخبر حيوية المعرفة، وفي تعدد الأسئلة يكون الجدل اللاهوتي في مفاهيم أخرى الأصالة والمعاصرة، الذات والأنا والهوية، التراث والتجديد. عدم التسرع في إطلاق الأحكام، إنما واقع الحال يقتضي مناقشتها بنظرة واعية وعميقة، فكثيره في المشاريع الثقافية والفكرية والتدبيرية التي حاولت البحث في أسباب أزمة الثقافة، والمتفقد حيل مبدع القيم والأفكار لا يخترع المقولات فحسب، إنما يختبرها في حركة الثقافة في الألفية الثقافية، وتعدلات المجتمع، نغنى الإشكالات في الواقع، لأنه في هذين المختبرين يتكشف طبيعته والأرد ومدى استجابة مشروعه. لتعدلات الواقع وحركة التاريخ، وبعقائدي أن معالجة الموضوع فكرتها تأتي باسمي بمشاريع في محاولة للتأطير كذلك، بينما ينبغي أن يتحرك الفكر حراً قليلاً من قيد فئود. ولما كان الخطاب الإصلاحية غالباً ما يبحث عن معادل موضوعي له في صميم الحياة المجتمعية، فإنه يتوجه إلى أزمة الثقافة في بداية الأمر. والمتفقد أولاً أن مفهوم الأزمة ملازم لمفهوم الفلسفة، وموضوعية الإصلاح في موضوعية فكرية - فلسفية، وهو يتطلب دائماً بناءً عقلياً يصوغ الجوى التي تشد بقية الواقع الذي للإنسان وتغيير المجتمع الذي ينتمي إليه، وفقدنا المثقف لأن يعجز عن جعل فكره خارجاً عن إطار هو منصوص بالفعل، بل إن المثقف كان في معظم المصروف خارجاً عن إطار القيم الشائعة، هذه الأزمة مزدوجة بطبيعتها، فهي من جهة نغمة عن العجز الواقع من مسارية الفكر، وربما الباطن من هذا المبنى من يكون الواقع هو الأوسع تطوراً من الفكر، في التجمعات سريعة التطور، وتنتج هذا



• مساهمات فلسفية وأخلاقية

**لغاية تأسيس توافق مقبول بين الإرادة الحرة للإنسان المعاصرة في القرن الواحد والعشرين، وبين نظرية الاختيار، يجب أن يضع في عين الاعتبار ماهية الإرادة العلمية وهو يفتق أمام اقتراضات يحسبها صالحة في ما يقدم عليه في طريقة الاختيار التي يأمل في التوافق معها في عملية الاختيار، أي أن يوطن له منهجية علمية تتعلم من نظراته نحو عملية الاختيار قائمة على وعي عقلاني حر.**

## توطين المنهجية العلمية

• عبد الغفار الخطوي

عالم العلم الحتمي، فإن ظهور الحتميات في تعاملنا مع العلم يتوجب الانتباه إلى المنهجية ويقتل في مفهوم المنهج العلمي ومن طرفي الخولي أي أن نضع المنهجية العلمية طريقاً في دراسة فهم الإرادة الإنسانية التي تشدها، وفهم أثر مفعل الحتميات على كيفية اختيارنا، التي أننا نستخدم التوطن وفق لكتابت توطين المنهجية العلمية، مقاربات فلسفية وتاريخية مستقلة لعلمي طرفي الخولي في التفكير المنهجي الذي نستخدمه في نقد العالم الاجتماعي الذي زال يشغل مساحات واسعة من عالمنا، ويحقق تقدماً ملحوظاً في إسحاق برصد بعض مفاصل البعض الآخر، ومن ثم لا بد من توطير عقل الحقيقة الواهمة التي تمارسها نظرية الاختيار على إرادتنا فتتهدأ بأوهام الحقيقة. لوروثان توري، يتضح عملية الموازنة بين الحرية التي تراها أنت في نفسك وبين جملة من التصورات النظرية في عمليات مقدرة من الاختيار العقلية أو المتضررة التي تحتاج لعقل وتعلم كيفية التوافق بين الإرادتين التي لديك، وتتعدت أنت حرية، وذلك التي سلطت عليك عليها، وتغير في معاملة بينك وبينك. وفي المنهجيات الحديثة بطرق التفكير العلمي وطرق الكتابة، التفكير العلمي طوارزكريا عندما تتعامل مع العلم في أوباب علومه الشديدة، تبرز نظرية الاختيار، كمنهجية علمية، الحرية الإنسانية وطرف مشكلة فلسفية لعلم وطرف الخولي في مسألة أو معضلة الحرية في

## التعريف بالصحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يدها ويحررها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتلقى رسائلكم على إيميلنا qassimalih@yahoo.com هذا.



د. قاسم حسين صالح

السنة العاشرة  
(حلقة 72)

## مشكلة العدد

## جملة قالها لزوجته فشنقت نفسها



## ● الانتحار هو وصول الفرد الى حالة يأس مطلق

الآن بحاجة الى إعادة تأهيل نفسي، وأن تأخذوا نصيحتنا بمراجعة طبيب نفسي، مأخذ الجد. وللشباب المتزوجين والذين سيترزوجون، أن التقطوا العبرة من هذه الحادثة الواقعية، وعليكم أن تأخذوا بما يأمر به الدين، عاملوهن بمعروف أو سرحوهن يا احسان، إن وجدت من أُنس الحياة الزوجية لا تطلق، وألا تتزوجوا قاصراً، أُنس يون سنة 18 فتفتعنون أنفسكم وتعبونها أو تضطرونها إلى أن تهرب أو تعمد نفسها بحبل مشنقة.

ينبغي أن يراجع طبيباً نفسياً، وأن يكون تحت مراقبة غير مباشرة من أسرته. والثانية شخصية تتعلق بالزواج، فهو سببها صومعية في إيجاد امرأة تقبل به إذا عرفت أنه كان السبب في انتحار زوجته، إلا إذا حسبها إحداهن أن هذا الرجل سيخاف أن تتكرر الحالة فيكون سهلاً وبغيرها الحال بأنه سيكون خائفاً باسبغها والمشكلة هنا أنه إذا صار خائفاً بأسبغها) فإنها تستمر عليه فيشعر بالذلل والهاتنة من امرأته قد تضطره الى الطلاق. ولهذا فإن الزوج هو

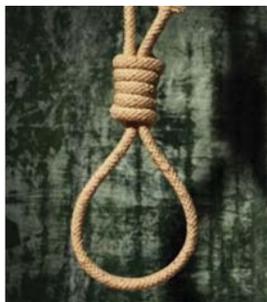
جرى أنها أثناء تصوير نفسها بالومبايل وقد وضعت الحبل في رقبته، حدثت تلك اللحظة أن انزلت رجلها من (الجريبات) وصارت تزل ونهتها أقوى من قدرة يديها على تخليص رقبتهما من الحبل، فانتهدت بأقل من دقيقتين. ونأتي للزوج \* سيماني الزوج من حالتين الأولى نفسية، تتمثل بالشعور بالذنب ودخوله حالة اكتئاب وعزلة وأحلام وكوابيس، من سببها صومعية في إيجاد امرأة تقبل به إذا عرفت أنه كان السبب في انتحار زوجته، إلا إذا حسبها إحداهن أن هذا الرجل سيخاف أن تتكرر الحالة فيكون سهلاً وبغيرها الحال بأنه سيكون خائفاً باسبغها والمشكلة هنا أنه إذا صار خائفاً بأسبغها) فإنها تستمر عليه فيشعر بالذلل والهاتنة من امرأته قد تضطره الى الطلاق. ولهذا فإن الزوج هو

الأخ الفاضل الدكتور قاسم وقعت قبل أيام جاذبة في مدينة أربيل لأسرة عربية، أن الزوج قال لزوجته وهو متوجه صباحاً الى مكان عمله (ساعة المسودة الشفتك بيها) وفي ظهر اليوم ذاته وهو في مكتبه، وصلته عبر (الواتس أب) رسالة من زوجته فيها صورة لها وجعل مريبوط بسقف الغرفة وقد وضعت فيه رقبتهما وهي واقفة على حافة (الجريبات) في مشهد من هو قادم على الانتحار وفي الحال اتصل الزوج بأهله طالباً منها الوصول إليها بسرعة، وحين وصلت الأم وجدته متحررة.

أرجو تفسيرك لهذه الحالة، علماً أن الزوج بعمر 34 سنة والزوجة بعمر 20 سنة ومضى على زواجهما سنة ونصف. الإعلامي (يا سين) الأخ الكريم

إليك ما طلبت عبر جريدة الصباح. بدءاً لتوضيح نقطتين: الأولى: إن الرجال يرتكبون فعل الانتحار، بينما النساء أكثر إقداماً على المحاولة؛ بدليل أن نسبة الانتحار عند الرجال ثلاثة إلى أربعة أضعاف عددها عند النساء. والثانية: إن أساليب الانتحار تختلف باختلاف الجنسين، فهي عند الرجال غالباً ما تكون بطلقة مسدس في الرأس أو الأقدام بمشنتقة وحبل، بينما هي عند النساء غالباً ما تكون بتناول جرعات قاتلة من الأدوية مثل حبوب الباندول تودي الى السمية وأخرى تودي الى الجلطة. والسبب الرئيس في كل حالات الانتحار هو وصول الفرد الى حالة يأس مطلق، تودي به الى قناعة بأن حياته ما عاد لها هدف ولا معنى.

نأتي الآن الى الزوجة. فهي قد يسيء إلى الزوجة ما كانت قد فرت أنها ستشعر فلا يشق نفسها، بل إنها كانت رسالة تحذير للزوج، بدليل أنها صورت المشنقة وأرسلتها له، وأن الذي



## ثقافة نفسية

## السكيزوفرنيا

تلكيف أشخاص ذوي تكوين خاص في التاجية الجسمية أو التاجية المزاجية بأعمال ليس في طاقتهم أو استعدادهم أو القدرة على القيام بها تؤدي الى فشلهم، الأمر الذي يضطرهم الى هروبهم من عالم الواقع الى عالم الخيال، يكونون فيه لأنفسهم طرفاً خاصة في التفكير والتصوير الوهمي الكاذب.

الثروات المطاللة، أو أنه عريق في الحسب الجسمية الأكثر من هذا أنه يعتقد أن الانبياء والرسل والأولياء والقديسين يتحدثون إليه في خلواته، وأنش لديه القدرة على الاتصال بهم في منامه، بل قد يصل به الحال إلى أن بإمكانه رؤية الله سبحانه ومناجاته.

اختلف الباحثون في تفسير هذا المرض، فمنهم من يرجعه الى أسباب عضوية بيولوجية، ومنهم من يخصصه لعوامل نفسية. ويأتي أصحاب الرأي الأول نظريتهم على أساس اضطرابات في عمل الغدد الجنسية، مستدلين بظهور الشعر في وجوه المرض من النساء واختلافه من وجوه المرض من الرجال حيث تكون وجوههم ملساء لا شعر فيها، بينما يرى أصحاب المذهب النفسي بأنه نشأ نتيجة

الثروات المطاللة، أو أنه عريق في الحسب الجسمية الأكثر من هذا أنه يعتقد أن الانبياء والرسل والأولياء والقديسين يتحدثون إليه في خلواته، وأنش لديه القدرة على الاتصال بهم في منامه، بل قد يصل به الحال إلى أن بإمكانه رؤية الله سبحانه ومناجاته.

الثروات المطاللة، أو أنه عريق في الحسب الجسمية الأكثر من هذا أنه يعتقد أن الانبياء والرسل والأولياء والقديسين يتحدثون إليه في خلواته، وأنش لديه القدرة على الاتصال بهم في منامه، بل قد يصل به الحال إلى أن بإمكانه رؤية الله سبحانه ومناجاته.

الثروات المطاللة، أو أنه عريق في الحسب الجسمية الأكثر من هذا أنه يعتقد أن الانبياء والرسل والأولياء والقديسين يتحدثون إليه في خلواته، وأنش لديه القدرة على الاتصال بهم في منامه، بل قد يصل به الحال إلى أن بإمكانه رؤية الله سبحانه ومناجاته.

## انفرت نفسي



## ● الانهك الوظيفي أحد أنواع الضغط المرتبط بالعمل

## الاحترق الوظيفي

تعدّ الانهك الوظيفي أحد أنواع الضغط المرتبطة بالعمل، وقد توصل اليه الباحثون الى أن هذا الاحترق لا يحدث فجأة بل يمرّ بخمسين مرحلة تبدأ بمرحلة (شهر العسل)، وفيها لا توجد علامات على الاحترق الوظيفي إطلاقاً، بل العكس يكون الغمر فيها متيناً ومتمتعا وممتلئاً بالحس والطلاقة في عمله الوظيفي. ينتقل بعدها الى مرحلة (الإجهاذ)، وفيها تصبح بعض الأيام أكثر إرهاقاً من غيرها تدريجياً، ويفتقر الموظف الى الوقت لتلبية احتياجه على الشخصية، ويضع مشغلاً عن الأسرة والأصدقاء، وتبدأ حالات عدم القدرة على التركيز، والاضطراب، والتفكير، وتغير الشغف.

وحيث لا يشعر الموظف أن جهوده تصفر عن نتائج، وأنه لا يتلقى الإغراء والثناء والاعتراف بإنجازاته فإنه ينتقل الى مرحلة (الإجهاذ)، إن كان تتغير الأوضاع في دائرة عمله فإنه ينتقل

مرحلة (الإجهاذ)، وفيها تصبح بعض الأيام أكثر إرهاقاً من غيرها تدريجياً، ويفتقر الموظف الى الوقت لتلبية احتياجه على الشخصية، ويضع مشغلاً عن الأسرة والأصدقاء، وتبدأ حالات عدم القدرة على التركيز، والاضطراب، والتفكير، وتغير الشغف.



## ● مرض نفسي تظهر أعراضه بين (14 - 30) سنة

مرض نفسي تظهر أعراضه بين (14 - 30) سنة

## القراءة.. دروس الوعي الإنساني

يسرني أن أفتتح درس القراءة بمقولة بليغة «للبرتومانغويل» مؤداهما «أن القراءة هي ذلك النشاط الإبداعي الذي يجعلنا من كل الأوجه إنسانيين». وهذا يعني أن الأنشطة الإبداعية وفي مقدمتها القراءة، ومن ثم الكتابة قادرة على أن ترتقي بوعي الإنسان وثقافته وسلوكه إلى أعلى المستويات، فتنتشله من صفة الحيوان الاجتماعي إلى صفة الإنسان الإبداعي المتحضر والمتنور فكريا وسلوكيا، وذلك بفعل القراءة، التي هي المنقذ الحقيقي من توسلتي الجهل والتخلف.



• أنا عراقي أنا اقرأ

اجتماعية، وثقافية، يصعب تفاديها، ليسياً وأن نسبة القراء قد تهاوت إلى أدنى المستويات وقد تصل إلى 3 بالمئة، باستثناء بعض المعلمين، والأدباء، والكتاب، وتلك مأساة تكبر، وفي بلد له عمق حضاري، وعلم الشعوب معنى القراءة والكتابة، وفكها المفارقة

صحيح أن الازمات قد قاطمت، وعلى التراث، والقدرة، والبراعة، المعرفة موطن لكن لا بد من حقيقة وجودنا، ومقدارنا، وبالقراءة من الأخر من دون أن نغافل أنفسنا، مع بقاءنا بأن السؤال الذي يتردد في أذهاننا، هو المثل الذي يوصلنا إلى ما نصبو إليه، فلقد ذكرت الكاتبة نوال السعداوي قائلة: على الإنسان أن يشعر بالإهانة عندما لا يقرأ، ولا يتعلم، ولا يتسائل، ولا يفكر، ومع ذلك يعتقد أنه يفهم كل شيء.

ويبقى على الدولة أن تدعم البنى الثقافية التحتية، مثل إنشاء المكتبات العامة والخاصة، وردها بإصدارات المؤسسات الثقافية، واستحداث الجوائز، والبرامج ذات الحوافز المالية، ومعارض الكتب التي تشجع على القراءة، وإذا لم يحدث ذلك وسواء، فسوف تتفاقم أزمة القراءة، وتتسع فضاءات الجهل، وتلك كارثة والاكتشاف.

مستويات القراءة، والاكتشاف جهاز أوابيل الذي يفترض أن يكون من الوسائل التقنية المحضرة، لإثراء

مستويات القراءة، والاكتشاف جهاز أوابيل الذي يفترض أن يكون من الوسائل التقنية المحضرة، لإثراء



• نوال السعداوي

## أين تذهب أطنان الطعام المهدور؟

العراقية التي تتسم بالبداءة بالإضافة إلى التقاليد الاجتماعية والارتباط بالحموروت الشعبي يعيشها العالم برمتة، لكن جدة هذه السلوكيات تزداد يوماً بعد يوم في العراق، وهي ترتبط بالوجهة الاجتماعية، وحبها بالظواهر والاعتبارات التخفيمية، ولربما اشباعاً للوجع النفسي الذي يعانيه كثيرون، والمشاركة أعلى مستوياتها في تتنعض وتصل أعلى مستوياتها في مناسبات الأفراح والمواعيد ويرى الباحث الاجتماعي الدكتور خالد حتوش أن الأمر يرتبط بالتغيرات بازدياد المستوى المعيشي للعراقيين ما بعد 2003. مشمروا به ولا يكادوا أن يتخلصوا طبيعة الفرد العراقي والشخصية

بغداد، نواردة محمد الإسراف في الطعام ظاهرة يعيشها العالم برمتة، لكن جدة هذه السلوكيات تزداد يوماً بعد يوم في العراق، وهي ترتبط بالوجهة الاجتماعية، وحبها بالظواهر والاعتبارات التخفيمية، ولربما اشباعاً للوجع النفسي الذي يعانيه كثيرون، والمشاركة أعلى مستوياتها في تتنعض وتصل أعلى مستوياتها في مناسبات الأفراح والمواعيد ويرى الباحث الاجتماعي الدكتور خالد حتوش أن الأمر يرتبط بالتغيرات بازدياد المستوى المعيشي للعراقيين ما بعد 2003. مشمروا به ولا يكادوا أن يتخلصوا طبيعة الفرد العراقي والشخصية



• الإسراف في الطعام ظاهرة يعيشها العالم

الحد من الانبعاثات الحرارية وكل ما يتسبب بكارث طبيعية، وبات معلوماً أن النساء هن الأكثر عرضة للتأثر بما يجري من دمار بيئي لأسباب كثيرة تتعلق أغلبها بالتقلية الذكورية التي تسود المجتمعات، فطامع والأضهاد بكافة أشكاله بما فيه حرمان من بعض الأعمار والممارسات والتعليم ومحاصرة المرأة في أسبق حقوقها إلى غيرها من أمور تساهم بشكل كبير في تعرضهن للخطر البيئي جنباً إلى جنب مع ما يتعرضن له من أخطار مجتمعية وسياسية، إن العلاقة بين النساء والبيئة وبالتالي ظهور حركة النسوية البيئية جاءت من فكرة السيطرة والهيمنة والتفوق التي يمارسها النظام الذكوري على كل ما تحت سطوته باعتباره متوقفاً حسدياً واقتصادياً واجتماعياً، إذ شكلت عقدة التفوق أحد مسببات الكوارث التي تصت الإشارة إليها في كتاب من وحي النسوية البيئية ترجمة رجايب شاكور تعود جذور الكوارث البيئية الاجتماعية إلى الفجوات العامة

## النسوية البيئية



• أن الألوان للتحرك بجدية لدرء الأخطار التي تقضي على الطبيعة

تدمير وأعمال تخريب ستؤدي إلى دمار كوكب الأرض إنساها ما نتاج النظام الأبوي البيروقراطي والرأسمالي، قامت النسويات في ذلك الوقت بحملات مناهضة للحرب وانتشار الأسلحة النووية وضمت دعاء حماية البيئة والسلام من جميع أنحاء العالم، وكانت النسوية الفرنسية فرانسوا يوبون أول من صاغ هذا المصطلح النسوية البيئية في كتابها النسوية الإهلاك عام 1974 جنباً إلى جنب من روث ماري رد فورد رويشر التي اعتبرت في كتابها امرأة أرض جديدة أنها أن على النساء أن يدركن أنه لا يمكن تحريرهن من حل المشكلة البيئية في مجتمع لا تزال السمة الأساسية له هو الهيمنة، مؤكدة على ضرورة توحيد مطالب الحركة النسوية مع مطالب الحركة البيئية بهدف إعادة تشكيل جذرية للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتقيم البيئة في هذا المجتمع الصناعي الحديث إن رغبة النظام الأبوي في السيطرة على النساء وإبقائهن تحت جناحه يتقاطع مع ما يقوم به النظام الرأسمالي القائم على السيطرة والهيمنة من تدمير للبيئة عبر استغلال كافة الموارد الطبيعية أسوأ، استقلال مما أدى إلى ما باتت تعاني منه البشرية جمعاء، من تبعات التبدل المناخي الذي يهدد الأرض بالهول إن لم تتم معالجة المشكلات والعمل بجدية في سبيل

فضلاً عن بذل جهود مضاعفة لتأمين مورد الرزق والحفاظ عليه، لأنما في هذه البعثة من العالم لسناً يأتينا من تلك الأخطار، بل إننا في قلب الإحصار مع كل ما تتعرض له منقطعتاً عن حروب وقتل وتشريد وتجويع، فضلاً عن الكوارث البيئية التي طالت مساحات واسعة من الأرض كالحرائق والفيضانات والزلازل، مع كل ذلك تبدو الحركة النسوية البيئية في مجتمعاتنا خجولة جداً إن لم تكن معدومة، ربما لأن نساءنا ما زلن نحن اليوم ناضلن لنيل حقوق باتت من المنحى بثلاثين في شعوب أخرى، حتى ليظن البعض أن حديثاً عن البيئة والمفكر النسوي لا يعدو كونه ترافاً تسلياً به بعض النساء، وقد يظهر لنا آخر ليستفيد ما يمكن الحديث عنه أمام جرائم القتل والإبادة التي ترتكب في العراق منذ عرabi، دون أن يدري هؤلاء وأولئك أن النسوية البيئية تعني بكل ذلك إلى السلام وخلق عالم آمن خال من الاستغلال والتظلم لكل مخلوقات هذا الكوكب.

تاريخياً، انطلقت حركة النسوية البيئية في أوروبا في سبعينيات القرن الماضي من وجود علاقة بين الهيمنة الذكورية على النساء وعلى الطبيعة التي أصبح حديث الساعة في أغلب دول العالم، من التلوث إلى شح المواد الغذائية وقوت المياه وانتشار الأوبئة،

### • أ.د. ياسم الاعسم

ومن أفضى حالات التجاهل عدم تأمل فعل الأمر الإلهي (إفراً) في السورة الكريمة، الذي يراد به تخفيض سدركات الإنسان وعقله بالدرجة الأولى، لاكتشاف أسرار خلقه وما يحيط به، كيما يكون على بينة من أمره لا أن يبقى محض جثة هامدة كالعجزة الصماء. وهذا أول الدروس السامية للقراءة، بوصفها فعلاً ادراكياً يبعث على التفكير والتأمل، صوب بوصلة التفسير، للانتقال من السكون إلى الحركة، ومن الإلادة إلى الريادة. إن القراءة لكي تعم وتحوّل إلى سلوك نافع، لا بد لها من استعداد أو دافع يستفز داخلية الإنسان، فيوظف مذكراته الحسية، والعقلية، والوجدانية، لأن عدم الدافع النفسي يحول من دون ازدهار فعل القراءة، وتحوّله من الفعل الذاتي إلى الفعل الموضوعي. وعلى وفق هذا المنطق تنفتح الأنظمة التربوية المخطوة بفعل القراءة أساليب متنوعة منهجية وتربوية لإشاعة القراءة، وإحالتها إلى درس حياتي، لتربية وتعليم الأجيال، بقصد تحسين ذاتهم وعقولهم من الصدا، والجهل، بفعل هيمنة التخلف. ومن المناسبات الفعجة ارتفاع مؤشر الأمية، ونحن نحيا في عصر العداثة

محطة

«الهدل».. القصيدة التي علقت في ذاكرة الناس

تزخر حركة الشعر الشعبي العراقي عبر مسيرتها الطويلة بمنايات شعرية سامقة، ما زالت أصدؤها تردد بين الناس من جيل إلى جيل، يحفظونها ويرددونها في مجالسهم ولقاءاتهم، لا يملون منها.. من بين تلك المنايات قصائد شعبية معينة لعدد من الشعراء، كتبت بالأساس قصائد شعبية لأصحابها، لكنها سرعان ما انتشرت وذاعت بين الناس وتلقفها بعض المحيئين والمطربين الذين أصبحوا بها وحولوا أجزاء منها إلى أغان خالدة، ما زال الوجدان الشعبي يرددتها حينما يحتاجها..

عادل العرداوي

بعضاً من مقاطعها تؤمن بلحقات من الألبم المكشوف. وأمام طول تلك القصيدة فإن سأتخار منها مجموعة طيلة من مقاطعها وكذلك رد شاعرين آخرين عليها بهدف إطلاع القراء ومتابعي القصيدة الشعبية على نماذج مختارة من نتاجات شعرائنا الراجلين من الرواد أمثال المرحوم الشيخ حسون وأضرابه. قصيدة الهدل كاملة مكونة من (27) بيتاً طويلاً وأحياناً يبدأ بالاستهل الآتي: من أجلي جيب ازرار لزوجيه هدل / الشلون يتزرر الشلايه جل.. ويستمر الشرح حسون تلك المقاطع بالأسباب الواضحة ويفرد مفهومة: الجسم تنه وللحمان بي افتون / اوع بيوحه الحسن سره المسون والشعر سهم العواجب والعيون / خمر قرعه الخمر مثله ماغل.. وهذه القصيدة (الهدل) التي أصبحت الفتح الأول لدخول الفنان ياس خضر أسوار الإذاعة والتلفزيون في عام 1969، وأصبحت حجر الأساس في مسيرته الطويلة الابداعية، حيث سجلت تلك القصيدة التي أدامها ياس خضر صوته وتمكن وأداءه الساحر حضوراً واسعاً بين طبقات المجتمع العراقي آنذاك، ومدت فتحاً ذوقياً جديداً في مسار الأغنية العراقية. ولعل شاعرنا المرحوم ابراهيم الشيخ حسون لم يد بعد في حبه أن تسجل قصيدته تلك ذلك الأندى التاسع من الانتشار والجموية، لأنه كتبها لتكون قصيدة اعتيادية كما هو حال قصائده الأخرى، لا أن يؤدها مطرب شاب غير معروف آنذاك، وهو ياس خضر، صاحب حقاً أغنية الموسم بحق وحقيق. والهدل (الهدل) فإنها قصيدة نظمت على وزن (الموشج) وتتميز بجزء شاعرها، وتمتعه من طرح ما طرح فيها خاصة أن



لوحة من التوكور العراقي

لوتريد ازرار موجود الزرار / اشدهو مششوش وتايه بالافكار / اكفرا اجمعلك افكارا من ابد نهار / وتكفدر من (الشورجة) تجمع جل / ويدخل حلبة الهدل شاعر آخر هو المرحوم رضا الشبخ خضير الذي قال:

لا تجيب ازرار لزوجيه هدل / هرش زمان الصرد تو حمل- / لا تضمة نعمة الهراي بالازرار / والله هكالم نعمة من حدت جوار / هذا عصر التور والوادم احرار / اصعبت وانت تحب عصر الجهل.



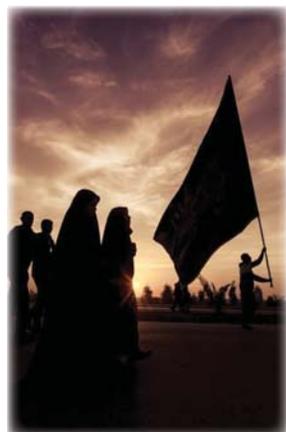
واقع حال

كاسم غيلان

قبل أكثر من عامين، وأنا أهم بدخول الشارع الشعبي، في واحدة من صباحات جمعة ذهفتي الرعية بأن أتوقف عند عربة صغيرة محملة بالكتب، بينما صاحبها يتنادي بعروضه. كتاب بألف.. تئين بألفين وقت نظراتي على مجموعة شاعر كبير- بالمعنى التي تستحق الأهمية، فضلاً عن كونه مثقفاً كبيراً- فسارت لشراؤها، وما إن فتحها حتى وجدت إهداء ثمين كتلف آخر غيبه نظام البعث وأواخر السبعينيات. شعرت بأسي كبير، وراحت الأسئلة والظنون تتناهي - من الذي سرب هذه المكتبة والتي بكل تأكيد احتوت على العديد من نفائس الكتب. وأخيراً وجدت إجابة واحدة لا غير، أنه واقع حال. قبل أكثر من عام توقفت بت أشهر إذاعات العالم ( بي بي سي) بعد عمر ناهز ال (86) عاماً، واخضت نيرة مديعها، هنا لندن، ومهما قبل من أسباب لكه كذلك: واقع حال. احتجيت قبل أعوام واحدة من أبرز صحف لبنان مهتمة، إنها جريدة (السفير) وكان آخر ما نشتيت يتصدر صفحاتها الأولى بشبه وادعاً مزروجاً بالحزن (لبنان بلا سفير) في العراق ومع الأيام الأولى لسقوط النظام الأحادي سياسة وإعلاماً، كانت هبة إصدار الصحف غاية في فوضى (الحرية) إذ قررت ال (500) صحيفة ومجلة معظمها لا يرتقي مستوى نشرة جدارية، فأخذت بالتراجع ولم يبق منها سوى ما يعادل أصابع اليد، ولربما تحتجب غداً أو بعده فهو واقع حال. ما بطراً من تطورات في عالم اليوم يلقي تلك الثوابت التي أوهمنا بها آنستنا، وما المتكاثرة والإصرار الذي يلازمنا إلا هوس وأضغاث أحلام، العالم يسير باتجاهه وأحلامنا باتجاه معاكس مستصدم بجدار ويسمرخ بنا. أما قلت لكم إنه واقع حال. عربة الكتب التي أشرت إليها بداية لها مثيلات كثر وبعضها يتنادي أصحائها: كتاب بربع.. أربعة بألف. خورني الصديق الشاعر الراحل عريان السيد خلف أن مردودات جمعته الشعرية (الكبر والبدعة) التي صدرت في سبعينيات القرن الماضي أماتته على معيشة أسرته لفترة طويلة. طرب.. ما التي يبيتهه الشاعر عالياً كان أم فصيحاً من إصداره الشعري اليوم؟ سيقوم بأهداء نسخة لأصدقائه أموداً له إصداراتهم، ويهدي البعض الآخر لمن يعتقدهم نقاداً وإعلاميين يسدون له خدمة الإعلان والترويج وهذا من حقه جداً. آخرون لربما تحتم عليهم شروط لقبول لئيل عضوية اتحاد الأدباء، طباعة عمليين كحد أدنى في قبول المتقدم للعضوية. الكتاب متاح للجميع في سوقه، رواية كما أن شعراً أم نطقاً أم سياسة، لكنه في تراجع على مستوى الشراء كما أرى، لا غرابة في أن يخفي كما ال ( بي بي سي والسفير)، فذلك واقع حال ربما مستقبلاً فما جدوى الإصدار إذن؟ في شعر العامية ربما لم يزل ثمة إقبال على شراء الإصدارات لاسبيا القديمة منها، كما تأكدت من سوق الكتاب، ولربما أيضاً تخفي سوق هذه القصيدة الرائجة أصبحت لخدمة العديد من البرامج الإذاعية والفضائيات ول (الهابل) الأممي المتخلف من الحمسة الأوفى.

قصيدة

إنت مينين؟



شريف سعود

يعيون المشوا / يتراوى غاية شيب / سألوز سبورة المعكاز: لام وكاف / بال كليل / لما شين / صرت عين لدمع / من يمر طاري حسين / أمهل وين؟ / هل كل ظن يهتج بال هيهات / هلا / ويارت / كضية ياس، تذر من ليلة القاسم / نشقة تطيف الحديثات / منتظرات المرسين. / إل-ك بالدين؟ / لب الدين / سز حسين / بخيال العراقيين؟

استذكار

ترانيم ملونة إلى كوكب حمزة

ملحن منج الإبداع العراقي أجمل الأغنيات الصامدة، بوجه الظروف والمتغيرات السريعة وتقلب الأمزجة وتراجع النوق العام، وهو واحد من أعمدة اللحن البارزين، ولا يمكن أن نتذكر الألحان من دون أن يجيء اسمه كأحد المحيئين، في عالم الموسيقى القابل للتطور والتجدد والاتساع، وفقاً للأحداث المؤثرة في الواقع.

سعد صاحب

وكان نتوقع منه المزيد في رحلته الدنماركية الطويلة، لكننا لم نجد أي تعبير يلفت الانتباه، سوى بعض المعطيات الشجيرة بالأسلوب الرشيق نفسه، والإمكانيات السابقة نفسها (اغنيائك صارت كل عامل وجندي صديقه / حركت بينه المشاعر / حركت بينه الحنين / ودعة المالم صعبه / بيهه حاصوده وكفناطر / بيهه طلاب المدارس بيدهم أحلى الدفاتر / بيهه طالب جان راسم عود يفرق فوك كتيه / بيهه طهر وبهيه نجمات ومكاتب وندى وتراف حديثه).

خيتار عن

في أبحاثه خيط رفيع صعب الاكتشاف، يحمل بين طياته تراث القومية الكردية القبلية المهمة حتى الآن، وهذا الانكسار القومي والخبية الفكرية والتناجعات النفسية الخطيرة، والآثر الثقيل من المعاناة والإحباط والشراسة والقسوة، جعله يرى في الوطن أثنى مائة، وفي الاغتراب ذكوة قاسية تتعامل بعد الخناجر والسكاكين، وبين الأثوة المسترخية والفحولة الهائجة ضاعت حياته سدى، وتوزعت أيامه القلقة بين المنافي والأمصار والفتادق والبلدان السعيدة، لأهلها الماكئين فيها، والحادقة على القادمين إليها من الشرق البعيد، المحاصرين دائماً بالنار والبارود والعوج والهيب والنفوس والثورات والحريق (الظروف الودك لديران غريه / كوخ بالقسام جييه / حتى أكثر من حيرت التم بطول حلو / لهه فوكه شفافته / من الماضي غزوه / لهه فوكه خودته من التاس / جييه / لهه ذك باتمام المقهور خايب / لهه دنياهه عجايب / لهه نظرات الحرس صوبك مرييه /



كوكب حمزة

والمطل لسان موسع ينتظر / هليت الحلوه بعد نسيان تشناك وتمر / هليت بكاس الشهد ذاك الجمر يطفئه لهيبه).  
**أسلوب خاص**  
شخصيته اللحنية معروفة وغير مهمة الملامح، ومنذ سماعك للقدمة الموسيقية بإمكانك أن تقول: هذه الأغنية من ألحان كوكب حمزة، وذلك لما يمتاز به من أسلوب خاص، وهو يحب أن يكون كل مقطع لحنى مستقل بذاته، لكنه ليس مفككاً أو بلا مقومات ناجحة، ولهذا دائماً ثمة ترابط بين الفواصل، لكي يكون العمل

شخصيته اللحنية معروفة وغير مهمة الملامح، ومنذ سماعك للقدمة الموسيقية بإمكانك أن تقول: هذه الأغنية من ألحان كوكب حمزة، وذلك لما يمتاز به من أسلوب خاص، وهو يحب أن يكون كل مقطع لحنى مستقل بذاته، لكنه ليس مفككاً أو بلا مقومات ناجحة، ولهذا دائماً ثمة ترابط بين الفواصل، لكي يكون العمل متماسكاً وله إيقاع يضبط الأجزاء المتناثرة، وهذا ما تراه جلياً في النص الشعري المرموق (مكاتب) الذي كتبه زهير الدجيلي وغناه سعدون جابر. (يا مكاتبك بعيد / كل حرف يسوه قصيده / كل حرف يسوه جريده / كل حرف الشواك شابل / كل حرف لشوان مابل) يا بخت كلمن يلوح يا بخت كلمن يتأزل / يا بخت كلمن نصب شيهه وصيده / وانتظرتك شابل بروحي الما اجيت / مدري وادم غيرته الهيواهه كليلك لونسيت / ينتظر مهلوف جيتك باب بيت / انتظرت جيتك سماته الضاييه الحلوه الجديده).  
**إنجاز خلّاق**  
السبعينيات فترة الإنجاز الخلاق، يومها كانت الألحان في أرقى حالاتها، وأحدث مقاماتها وأعذب أنغامها الموسيقية الناضجة، المنبئة بطريقة علمية هارمونية محكمة، بعيدة عن المباشرة والتسطيح والدونية والارتجال. كان جامعاً في الفضاء الرحيب، يبحث عن الخفظة ويفتتح المفيد ويضيف عليه من روحه الرفعة، ويبتكر الجديد من القديم، فتشعر أنك في صالة للعرض الأندلسي الطليق، تستمع إلى موشحات في لغة الحدأة والاعتبار والتطور والتكامل. يا محملات السفر بالليل وحشه / رعشه تاخذها وترد بالروح رعشه / والمطر يرسم وطن فوكه الحقيقه / دوج يا عيني نجمتك / ضايوه نص الحمام / دوج يا عيني شمستك / والنت كل حاجب وكل عين شله / والنت كل دوج احمر يركض بركض من الغمام / فوكه من ذاك الطير تلعب لساع خصله / فوكه من ذاك الطير تلعب كصصيه / والجفاقي تعبير وتحط الجفاقي / والتساميح كلها مليانه عواقي / والمرح والكيف والحد نب قوي بوجه المعصيه).

## ريال يواجه بالماس وعينه على النقاط الثلاث

● بغداد، متابعة الصباح الرياضي

يسعى ريال مدريد إلى تحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث، عندما يعلّ اليوم الخميس صيفاً على لاس بالماس، في اختتام الجولة الثالثة من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويأمل مدرب النادي الملكي الإيطالي كارلو أنشيلوتي مواصلة تعزيز الانسجام واستغلال التفوق الفردي من خلال وجود الثلاثي فينيسيوس ورودريغو ومبابي. ويترك أنشيلوتي أهمية الفوز في لقاء اليوم لاسبما بعد حصد غريمه التقليدي برشلونة العلامة الكاملة في ثلاث مواجهات خاضها لغاية الجولة الحالية، بينما فقد الريال نقطتين في افتتاح المسابقة بتعادله مع ريال مايوركا، قبل أن يستعيد توازنه أمام بلد الوليد.

ch.editor@alsabah.iq



## مسؤولية تضامنية

علي حussen

المتعمن في عمليات الاستقطاب، التي تسير عليها فرق أنديةنا، يتأكد أنه لا توجد (ولات) شبابية يُعَدُّ بها في صفّة اللاعبين الذين يتسلطون في الدوري المحلي، ويتيقن أنه ليس هناك وجود جديدة يُعَوَّل على إمكاناتها الفنية، وأن كل ما تطفه في فرق أندية دوري نجوم العراق لكرة القدم هو تبادلها للوجوه فقط، وأن لائحة لاعبي المسابقة تُكرَّر تعني قائمة اللاعبين المحليين. بقيت منذ مواسم عدة تحتفظ بذات الأسماء، ما يعني أننا أصبحنا نعاين في جينتين، الأولى ركون أنديةنا إلى الاستعانة باللاعب الجاهز، والثانية الاعتماد عن الاهتمام بفرق الفئات السفلية، كما أن هذه الصورة تتجلى بكون السواد الأعظم من أندية دوري النجوم إلى الاستعانة باللاعبين المحترفين في عملية تدعيم صفوفها تأهباً للنسخة الثانية، وأن أغلبها يتأقّد مع أكثر من (6) لاعبين أجنبي، وبينها من استعان بوجودهم بعدة من اعتبر الاتحاد العراقي لكرة القدم اللاعب اليمني لاعباً محلياً.

ويقتأ أن الأمرين بأبواب بيض الخطر لانتخبنا الوطنية، طالما أن أنديةنا، التي تعتمد على التشكيلات التي تعمل لواء منتخباتنا، ابتعدت عن أداء دورها في جانب صناعة اللاعب، وهو حال يضع كرتنا داخل دائرة المعاناة أكثر في المستقبل، طالما أن الوجوه، التي تتم الاستعانة بها حالياً من قبل الأندية، ولاسيما الجماهيرية منها، إما أن تكون بلغت من المطام أذنه، أو أنها تستغل فريقاً جدياً إلى هذه المرحلة، وهو وجود الأسماء المحترفة، فإن بعض الاستحقاقات تفرّض على اللاعب اختلاف في قلوب تحول دون مشاركته مع منتخب بلاده وبالتالي تحسن نتاجه إلى اللاعب المحلي المتكهن. لذلك فإن غياب المواهب المحلية يجعلنا ندق ناقوس الخطر الحقيقي، الذي ربما تبلغ كرتنا شاطئه في غضون موسمين أو ثلاثة في حال بقيت هذه السياسة هي السائدة. ولأننا ندرك، عن يقين، أن الفرق، التي تتمتع بقاعدة جماهيرية وتعيش في (بيحوة) مالية أفضل من الأخرى، هي من تشكل بورصة (المزايدة) على الاستقطابات، وهي من تعتمد عليها منتخباتنا في ردها بأكثر من 60 بالمائة

من اللاعبين، فإنه وعلى وفق ما تقدم يُمكن تسجيل توقعاتنا للمستقبل من خلال رصد الفلسفة غير السليمة لتلك الأندية، وتعاملها مع الأمر بطريقة لا تمتع عن إدراكها لضعف الأسرورية الملقاة مع اعتمادها فقط على سياسة استيراد الوجوه الجاهزة، وخاصة مع حضور سياسة (الانتحار) على اللاعبين المحترفين، والتي مع إيجابياتها، فإنها وهجا سلبياً أيضاً. نعي أن فرقنا كبيرة ومطالبة بتحقيق النتائج الجيدة باستمرار، لكن ذلك لا يلغي أو يحجم من حدود مسؤوليتها في رقد المنتخبات الوطنية بالجد من الأسماء، ما يعني أنها، وإلى جانب اعتمادها ببناء فريق يضم لاعبين أصابع كندة وخبرة، فإنه يجب عليها أيضاً أن تولي الاهتمام المطلوب باللاعبين الشباب من خلال تأهيل عدد منهم، ومتعمه فرصة التواجد مع الفريق الأول، ويترك تكون أصابع غاريتين في آن واحد، الأولى لسماسه في إبراز الطاقات الواعدة، والثانية لسماسه قائداً شبابياً في تشكيلها، ونحن بهذه الرؤية لا نشدد العنق بوجوهنا المحترفة، لكننا نبتغي التوازن في التعامل مع كافة فئات في الأهمية وتعلّق بصناعة جزء من المستقبل من المواهب المحلية.

## «الصباح» تنشر سيرة الملحق الإسباني الجديد رامون مادير

### منتخبنا الوطني يُجري مرانته الرابع في الدوحة



● الملحق الفني الجديد لمنتخبنا رامون مادير

● منتخبنا الوطني يواصل تدريباته

يبدأ مع البدايات الحقيقية في عالم الاحتراف كات مع المدرب الإسباني لويس إنريكي الذي انتدبه مجللاً لقيادة مع برشلونة، حيث تمسك الأول بخدمات مادير ورافقه فيو ومحمداً مع برشلونة أولهما في الموسم 11/10، وثانيتها ثلاثة مواسم مع البوغرانا حتى العام 2021 كذلك عمل معه في المنتخب الإسباني إلى جانب خيسوس كاساس في الأعوام 2018-2019-2020 وأخيراً استعان بخدماته خلال تجربة باريس سان جرمان في الموسم 2022-2023 وفي معة حتى لحظة انضمامه مع منتخبنا الوطني اليوم الخميس، كما عمل مدبراً مساعداً وحلماً مع تشافي غارسيا في ثلاث تجارب هي (أندالucía الكاتالوني، هالناسيا الإسباني، السد القطري).

في مسكرك الدوحة كان لفك ارتباطه مع نادية باريس جرمان الفرنسي، اقترن اسم مادير الزميل السابق لكاساس في مدرسة لاس ماسيا وفريق برشلونة والوقوف مع أسماء مميزة أخرى في عالم التدريب على غرار (لويس إنريكي) و(تشافي غارسيا) والفرنسي (كريستوف غاتشير)، إذ يعمل الرخصة الأوروبية فئة المحترفين، وكان مدبراً لجراس الرسمي مع الأندية الإسبانية وشرق العديد من الأبحاث العلمية في إحدى جامعات بلاده بشأن فسلجة التنوع الحركي لعضاء المرعى، كذلك أصدر في العام 2011 كتاباً عن أسرار هذا المركز بعمق زيميله المدرب خورخي فالديز، سرعان ما انتقل إلى نادي دويتشيسك الأوكرائي بصفته مدرباً لبعده البدني والأحلام.

وشمل تمرين يوم أمس الذي أقيم في ملعب جامعة قطر العديد من تمارين الإحماء، الكرهة ومن ثم خفض اللاعبين لتطبيقات الخططية التي ركزت على ربط خطوط اللعب الثلاثة من حيث بناء اللعب والتمرير واستغلال المساحات أثناء أنماط التكتيك الهجومية في الثلث والتهديف. وشكلت إضافة المدرب المساعد الجديد وحلّل الأداء الإسباني أسيدري رامون ماير 50 عاماً إضافة قوية إلى كاساس، إذ ترملها صدافة وسنوات عمل مشتركة، بالإضافة إلى سيرته التدريبية وإمكاناته المميزة في علم التحليل الكمي والتوسعي، إذ تنشر «الصباح» اليوم جانباً من محلات هذه الكفاءة التدريبية التي تعد من أفضل 10 محللي أداء في الملاعب الأوروبية وأن سبب تأخر التحاقه بكتابة المنتخب الوطني

● بغداد، الصباح الرياضي

أجرى المنتخب الوطني لكرة القدم يوم أمس الأربعاء مرانته الرابع في العاصمة القطرية الدوحة خلال مسكرك التحضيرية العالي استعداداً لخوض الجولتين الأولى والثانية من تصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026 أمام عمان والكويت لحساب المجموعة الثانية، حيث من المزمّل أن يلتحق اليوم الخميس من محترفي الوحدة السعودي يوسف الأسين والمدرب المساعد وكبير محللي الأداء الإسباني الجديد أسيدري رامون ماير، بانتظار خضوم كل من دانيو السعيد وحسين في وزيدان إن إقبال يوم الأحد المقبل في حين يمكن محترفي فريق كومو الإيطالي على جاسم آخر التضمين إلى البعة يوم الاثنين المقبل.

## القوس والسهم يستهل مشاركته البارالمبية اليوم

● بغداد، الصباح الرياضي



● فحوات بتحقيق نتائج متميزة في بارالمبياد باريس

يستهل منتخبنا بالقوس والسهم اليوم الخميس، مشاركة عالمية ضمن فعاليات دورة الألعاب البارالمبية التي تستضيفها العاصمة الفرنسية باريس لغاية الثامن من أيلول المقبل. بينما تقام فعالية التنس الأرضي يوم غد الجمعة على أن تستكمل سباقات التايكوندو بعد غد السبت. وقال رئيس اللجنة العراقية سعيد عبد الجيد في اتصال هاتفي من باريس مع الصباح الرياضي إن الفريقين سارة حيا وبعين صباراً لتنافسنا اليوم ضمن دورة الألعاب البارالمبية، حيث تسببان لتحقيق إنجازات جديدة وتشجيع العراقي بأفضل صورة في هذا التجمع العالمي المهم، مؤملاً بأنه تم فحص معدات لاعبي القوس والسهم من قبل المدرب مصطفى زارسون ورتين اتحاد اللعبة المذكورة كولاو حسين، لضمان جاهزية اللاعبين واللإعبات والتأكد من سلامة المعدات التي تسهم في تحقيق أفضل الأرقام. وأضاف أنه من المزمّل أن يلتقي يوم غد الجمعة لاعبتنا حسين حامد متحديه الصيني شونجيانغ دونغ ضمن الدور الـ64 ضمن منافسات التنس الأرضي حيث تقام المباريات على ملاعب رولان غاروس وهو من أهم المرافق العالمية ويستضيف سنويًا العديد من البطولات الدولية أبرزها بطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

من التجمعات التحضيرية لمنتخب الناشئين توعدت ما بين بغداد إلى جانب تجمين خارجيين في البحرين وتركيا كما أجرى العديد من المباريات التجريبية لزيادة خبراتهم التنافسية. وأوضح أن المؤتمر الفني سيقدّم في الثاني من الشهر المقبل أي قبل يومين من انطلاق التجمع القاري حيث يخوض منتخبنا المباريات ضمن المجموعة الأولى إلى جانب كوريا الجنوبية والبحرين، بينما ضمت الثانية منتخبات الأردن واليابان والهند، لافتاً إلى أن المجموعة الثالثة ضمت السعودية والإمارات وقطر والرابية ضمت إيران والصين وتايوان، مبيهاً أن الأول والثاني من كل مجموعة سيتهلان إلى الدور الرئيس الذي سيتم فيه توزيع المنتخبات الثمانية المتأهلة على مجموعتين بواقع أربعة منتخبات في كل مجموعة. على أن يتأهل الأول والثاني إلى الدور قبل النهائي.

## منتخب ناشئي اليد يغادر إلى الأردن

● بغداد، نبيل الرياضي

تحتضن فعاليات البطولة القارية إلى جانب الاطلاع على لوائح المسابقة وقياس الأنظمة التي سيتم اعتمادها خلال المنافسات. وأضاف أن مدرب المنتخب محمد لاجيا هم محمد متقى ناظم، عبد الرحمن أسود، طه فهد زبير، رضا علي، علي محمد عرمش، مؤمل رؤف محمد، رضا أحمد عيود، سجاد عامر صوان، عباس حيدر، جواد، علي عبد الأمير شنتشل، حيدر حسين عبد الرضا في محمد ناصر حمودي ناصر، مصطفى داود سلمان، موسى الكاظم عادل، عباس حسين بدر، مبيهاً أن اتحاد اللعبة اعاد العديد

من المزمّل أن تبادرتا بعد غد السبت، بصفة منتخبنا الوطني للناشئين بكرة اليد في طريقها إلى العاصمة الأردنية عمان للمشاركة في البطولة الآسيوية المشتركة مع العراق خلال الفترة من الثالث لغاية الرابع عشر شهر أيلول المقبل والمؤهلة إلى بطولة العالم التي ستقام في طوفانيا عام 2025. وقال عضو المكتب الإعلامي في اتحاد كرة اليد حسان عبد الرضا في تصريح خص به الصباح الرياضي، إن إدارة المنتخب أجرت إجراءات تأشيرات الدخول إلى الأردن الأردنية، قبل التوجه إلى عمان التي



● مشاركة مرقدية لمنتخب ناشئي اليد هاريا

الدوري الأوروبي		الدوري الإسباني	
أندلخت	أياكس أمستردام	لاس بالماس	لاس بالماس
دينامو مينسك	بيالستوك	ريال مدريد	ريال مدريد
ستيويا بوخارست	رايد فيينا	تشلسي	تشلسي
لاسك لينز	سبورتنغ براغا	سيرفيت	سيرفيت





● مشاركة إقليمية مرتقبة لليوت الرافدين

## المشاركة في منافسات غرب آسيا منتخب الناشئين يشد الرحال إلى الأردن غدًا

● بغداد، الصباح الرياضي

بغادرتنا في ساعة متأخرة من مساء يوم غد الجمعة وفد المنتخب الوطني للناشئين لكرة القدم إلى العاصمة الأردنية عمان للمشاركة في بطولة اتحاد غرب آسيا العادية عشرة التي ستقام هناك خلال الفترة من 2 إلى 11 أيلول الحالي. وتشارك في منافسات غرب آسيا تسعة منتخبات تم توزيعها بين ثلاث مجموعات، ويقع منتخبنا في المجموعة الأولى إلى جانب أصحاب الصدارة ولبنان، فيما جاءت منتخبات اليمن والسعودية وعمان بالمجموعة الثانية، وحلت في المجموعة الثالثة منتخبات البحرين وسوريا وفلسطين. ومن المأمّل أن يفضّ منتخبنا شريط مواجهاته في البطولة ببقاء نظيره اللبناني في تمام الساعة الخامسة من عصر يوم الأربعاء، ويختم مرحلة المجموعات أمام الأردن في السادس من أيلول المقبل. وحسب نظام البطولة المخصصة للفترة العمرية مواليد 2008-2010، يقام الدور الأول بنظام الدوري من مرحلة واحدة، ويتأهل أول كل مجموعة إلى جانب أفضل من منتخب يحتل المركز الثاني إلى الدور قبل النهائي، ومن ثم يتأهل الفائز إلى المباراة النهائية. وكان اتحاد غرب آسيا قد أكد في وقت سابق للاتحادات الأهلية احتيجه بإجراء الفحوصات والصور الإشعاعية للتحقق من أهلية اللاعبين ضمن الفئة العمرية المخصصة للبطولة، وفي الوقت الذي يراه مناسباً، وحسب الآلية المناسبة، ضمن الإطار العام لتعليمات الاتحاد الآسيوي بهذا الخصوص. وكانت فرقة التصنيف الآسيوية قد أوقفت منتخبنا للناشئين في المجموعة الخامسة إلى جانب أوزبكستان والصين وتايبيه وفلسطين.



## مواجهتان سلويتان ضمن دوري النساء

● بغداد، أوس عبد الستار

تقام اليوم الخميس مبارياتان ضمن منافسات الجولة الثالثة من المرحلة الثانية لدوري السيدات الممتاز لكرة السلة، التي تستضيفها قاعة سنحاريب في محافظة دهوك حيث يجمع اللقاء الأول فريق سايس من غاز الشمال، بينما سيلتقي لاحقاً أفروديت مع نظيره أكاد عنكوار، في حين سيكون سنحاريب في حالة انتظار.

يلعب سايس في المباراة الأولى للمناقشة على اللقب بعد تغلبه على أصحاب الصدارة سنحاريب بفارق النقطتين (72 - 70)، في المقابل يسعى محافظه كركوك غاز الشمال لمواصلة تصدره والضيء بعدما نجح للتتويج بعد أن كثر عن أنيابه أمام أفروديت وتغلب عليه بنتيجة (103 - 51) في افتتاح منافسات المرحلة الثانية.

وفي المباراة الثانية تبدو أفروديت صعبة لعدم تحققة أي فوز حتى الآن خلال مواجهات الخمس في الجولة الأولى، بينما يأمل أكاد عنكوار لتحويل ألقته في المواجهة للفوز لضمان البقاء ضمن دائرة المنافسة على اللقب، بعد أن كان في حالة انتظار في انطلاق الدور الثاني.

وستتسلم يوم غد الجمعة منافسات المرحلة الثانية بإقامة مبارياتين الأولى ستعقد أكاد عنكوار ونظيره غاز الشمال، بينما سيلتقي في المواجهة الثانية أفروديت وصاحب الصدارة سنحاريب، في حين سيكون سايس في حالة انتظار.

وتختتم المباريات بعد غد السبت، بمواجهتين في فريقين أكاد عنكوار وسايس، بدوره يخوض غاز الشمال مباراة ضد سنحاريب، على أن يكون أفروديت في حالة انتظار.

## طالبوا بإرسالها مبكراً إلى الأندية للاطلاع على بنودها كرويون ينتقدون اللا ليغا لتأخرها في إعلان لائحة المسابقات



● أيوب اوديشو



● عادل نعمة



● أحمد هدام

انتقد إداريون رياضيون ومربون عاملون في الشأن الكروي رابطة اللا ليغا بسبب تأخر إرسال لائحة مسابقات دوري المحترفين للموسم الجديد إلى الأندية المحلية من أجل الالتزام بها أو مناقشة فقراتها، مستنقداً الجهة الوحيدة المشرفة على ذلك بينما طالب الآخرون المؤسسة الإسبانية التي تعاقدها معها الاتحاد اللعبة لتطوير واقع الكرة بضرورة الالتزام بمواقيتها ونقل التجارب الاحترافية العالمية إلى العراق أوها التقيد بالمواعيد الزمنية للبرنامج الموحد المراد تطبيقه في دورينا.



● الحلة : محمد عجيب

● أحمد هدام «اللا ليغا مطالبة بالابتداء  
بمهودها»

الجودة لا بد أن تكون عالية ومنها التعامل مع اللوائح والأهم من هذا الاطلاع على بنودها وشروطها قبل انطلاق الدوري بأكثر من شهر تقريباً كي تتعرف من خلالها الأندية على الطريق المتروك لها في المسابقة على غرار إبرام التعاقدات وتعيين المدربين خلال برنامج الإعداد.

ويوضح أن «الاحتراف يبدأ من الحرف الأول للمسابقة وينتهي بالحرف الأخير ولا توجد تجزئة ولا يمكن تأجيل أمر ما إلا بعد إصدار الأمر الآخر». مبيّناً أن «الجميع أمام مسؤولية الالتزام بها ومن حق الأندية قرأتها في وقت مبكر كي ترسم خططها وتضع ميزانيتها».

عادل نعمة، «السبب في تأخر عمل الرابطة في سياق متصل، يشدد مدرب النفط عادل نعمة على أهمية إصدار لائحة المسابقات للموسم المقبل وتزويد الأندية بها ويوجد أن بعض الضحايا في عمل الرابطة الإسبانية ستلحق بظلالها السلبية لاحقاً على المدربين ومستهم في بعض الأرباب عند وضع النهج السنوي الخاص بالإعداد لاسيما أن وقت انطلاق الدوري أخذ يقترّب وهناك من يجهل العديد من بنود اللائحة المراد تطبيقها في الموسم المقبل».

التعرف على مناهج الدوري ولوائحه الجديدة منذ مدة طويلة كي تضع مناهج الإعداد لفرقها للمشاركة، «معبراً عن «أمله في أن تصدر خلال الأسابيع الحالي الضوابط التي تدخل في عملية تسجيل اللاعبين».

فiras حمزة، «عدم إرسال اللوائح أمر مزعج بدوره، يصف نائب رئيس نادي ديالى فراس حمزة عمران التباطؤ في إصدار اللائحة وتسلمها إلى الأندية بالأمر غير المقبول.. مطالباً في الوقت نفسه، باحترام الوقت لأنه ليس من الممكن الشروع بعملية التحضير للموسم المقبل لجميع الأندية لا تمتلك التعليمات المطلوب تنفيذها خطوة بخطوة لاسيما أن المسابقة تسمى (دوري المحترفين) أي أن كل بند من بنودها يخضع للأنظمة المطبقة في الدوري الإسباني وأن الجميع يرغب في نقل تلك التجربة إلى ملاعب العراق».

● أيوب اوديشو : من حق الأندية الاطلاع  
على فقراتها

في ذلك، يقول مدرب فريق القوة الجوية السابق أيوب اوديشو: «إنّ الجميع الآن يقف أمام مسمى دوري المحترفين الذي يخضع إلى معايير عالية

أول المتحدثين إلى «الصباح الرياضي» كان رئيس نادي كربلاء الرياضي أحمد هدام الذي يتساءل عن السبب الحقيقي من وراء تأخر رابطة اللا ليغا في إصدار لائحة المسابقة للدوري المحترفين للموسم الجديد، مؤكداً أنه «من حق الأندية والطواقم الفنية الاطلاع على بنودها من أجل تنفيذها والالتزام بتنفيذها أو المطالبة بتعديلها متى ما شعر الجميع بصعوبة تطبيق إحدى فقراتها». ويضيف أن «جميع البلدان المجاورة وأبنت على إرسال لوائح مسابقة الدوري للموسم المقبل بعد أيام من انتهاء المسابقة، مطالباً رابطة الإسبانية بضرورة الإبقاء بمهودها أولاً قبل مطالبة الأندية المحلية بالالتزام بها من باب الاحترافية». ويشير إلى أنه «لا توجد هناك لائحة ثابتة معدة بالشكل الصحيح كي تصعب مساراً للجميع ويبدو أن ما ظهر حتى هذه اللحظة مجرد كلام إنشائي جميل لم يرق إلى التطبيق الفعلي لأن من حق الأندية

## نادي الهدف ينظم بطولة الشطرنج الخاطف

تتعلق يوم غد الجمعة، منافسات بطولة الخاطف محمد جابر بالشطرنج الخاطف التي يستضيفها نادي الهدف التخصصي في العاصمة بغداد.



● بغداد، نبيل الزبيدي

وقال حكم عام البطولة سعد مجسن الكناي في تصريح خص به «الصباح الرياضي»، إنه تم توزيع اللاعبين، والاعتماد بين الطولات بعد الانتهاء، من تسجيل الأسماء، حيث من المقرر انطلاق المنافسات يوم غد الجمعة، وفق النظام السويسري بواقع سبع جولات ويزمن قدرة 5 دقائق مع إضافة 3 ثوان لكل نقلة متعززة حسب تعليمات فيشر، منوهاً بأن «اللجنة المنظمة حددت جوائز البطولة صاحب المركز الأول 75 ألف دينار والثاني 50 ألف دينار والثالث 25 ألف دينار ومن المركز الرابع 15 ألف دينار والمركز الخامس 10 آلاف دينار». وأضاف أن «نادي الهدف التخصصي يحرص على إقامة هذا النشاط استكمالاً للراجل محمد جابر الذي شغل منصب عضو الاتحاد المركزي السابق ورئيس نادي الهدف



● غدا الجمعة انطلاق بطولة جديدة بالشطرنج

## تحديد موعد انطلاق دوري الكرة الشاطئية



● 11-1 موعداً لانطلاق دوري الكرة الشاطئية

● بغداد، الصباح الرياضي

حددت لجنة الصالات والشاطئية، في اجتماع عقد أمس الأربعاء، موعد انطلاق الموسم الجديد 2024/2025، وذلك في الأول من تشرين الثاني المقبل. ويشارك في الدوري 11 فريقاً، إذ سيتم تقسيمها على مجموعتين، على أن يتأهل من كل مجموعة المتصدر والوصيف إلى الأدوار النهائية، التي ستعقد بطريقة التقاطع وصولاً للمباراة الختامية. في بداية الاجتماع، رحب عضو الاتحاد غالب الزاملي بالحضور، متمنياً للفرق المشاركة النجاح والوفيقية في تقديم مستويات فنية رائعة. وأشار في حديثه إلى أن الاتحاد وضع نصب عينيه تطوير الكرة الشاطئية والتفويض بواقعها إلى مدينتي واسعة وأضاف أن التطور المنشود يتطلب التعاون الوثيق بين الأندية والاتحاد في تطبيق الخطة الاستراتيجية المرسومة من قبل لجنة كرة الصالات والشاطئية التي تعمل بعد على تهيئة جميع مستلزمات التنوع للعبة. من جهة قال رئيس لجنة الصالات والشاطئية علي عبد الحسين نتطلع إلى أن يكون الموسم المقبل مميّزاً وتأجلاً من جميع الوعاي الفنية والإدارية والتنظيمية بشكل يسهم في تطوير الكرة الشاطئية، لاسيما أن مدة القفلة ستشهد مشاركة منتخبنا الوطني في تصفيات كأس آسيا، بما يتطلب بذل المزيد من الجهود من قبل الملاكات التدريبية واللاعبين.



## اليوم.. قرعة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بنسخته الجديدة

ازدياد عدد المباريات وتسيبه بنقص فترات الراحة للاعبين كان من الأسباب التي جعلت العديد من المباريات في كأس أوروبا 2024 مخيبة للأمل.

وسيشمل دوري أبطال أوروبا، في موسم من المقرر أن ينتهي أيضا بنسخة مومعة من مونديال الأندية، 144 مباراة في مرحلة المجموعات، أي ما يعني ارتفاعا من 96 مباراة سابقا.

وستترفع المكافآت المالية حيث يصل إجمالي جوائز البطولة بنسبة تقارب 25% ليصل إلى ما يقرب من 2.5 مليار يورو (2.79 مليار دولار). ويمكن للمنتج باللقب أن يحصل على أكثر من 86 مليون يورو كجائزة مالية فقط، من دون احتساب المكافآت التي تبلغ 700 ألف يورو عن كل نقطة تحقق في مرحلة السدوي أو الإيسرادات من حقوق البث التلفزيوني.

وكان ريال مدريد الإسباني آخر المنتخبين باللقب على حساب بروسيا دورتموند الألماني، إذ دفع الكأس للمرة السادسة في آخر 11 عاما. ويأمل نادي العاصمة مدريد بلوغ المباراة النهائية في ميونيخ في 31 أيار 2025 والحفاظ على اللقب بعد استقدام النجم الفرنسي كيليان مبابي.

### النقل الأخير للمسابقة



#### الوافدون الجدد

سيشمل دوري أبطال أوروبا هذا الموسم عددا من الوافدين الجدد مثل جيرونا الإسباني، في حين يشارك بولونيا الإيطالي في البطولة لأول مرة منذ 60 عاما.

وستكون هذه المشاركة الأولى لبريست الفرنسي أيضا الذي لم يسبق له خوض غمار أي بطولة أوروبية في السابق، إذ استفاد من القعد الإضافي التي حصلت عليه فرنسا باعتبارها الدوري المصنف خامسا في أوروبا.

وسيلجأ "ويغا" إلى التشغيل الآلي لعملية سحب قرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا إلى جانب السحب اليدوي كما جرت العادة، وذلك لأن السحب اليدوي سيستغرق أكثر من ثلاث ساعات.

وستجرى قرعة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" وكثيرون ليغ عدا الجمعة يشارك في كل مسابقة 36 ناديا.

### ● مونكواكوا ف ب

منها على تسعة فرق، كل فريق يلعب مع فريقين من كل مستوى، إذ سيلعب على أرضه أربع مباريات ومثلها خارجا.

أفضل ثمانية فرق في الترتيب النهائي ستأهل إلى دور ال16، في حين ستتقدم الفرق ال16 التالية إلى جولة فاصلة وسيخرج الباقي من دون أن يشاركوا في الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" كما كان يحصل سابقا.

ولن يلعب أي فريق مع آخر من الدوري عينه في المرحلة الأولى، كما لا يمكن لتفريق أن يواجه أكثر من فريقين من دوري واحد.

وقدم هذا النظام الجديد في ظل تهديد من أكبر الأندية الأوروبية بالانفصال وتشكيل دوري السوبر الخاص بها.

ويأمل "ويغا" أن يكون هذا النظام حلا لشككة عدم التوازن التنافسي في اللعبة، والتي جعلت مرحلة المجموعات أكثر توفعا.

يتولى الاتحاد "النظام الجديد سيقدّم توازنا تنافسيا أفضل بين جميع الفرق، مع إمكانية لكل فريق أن يلعب ضد منافسين على مستوى تنافسي مشابه خلال مرحلة الدوري."

#### المكافآت المالية

ما لن تعالجه التغييرات بالتأكيد هي المخاوف من كثرة المباريات وتأثيرها السلبي على الأدا.

حقبة جديدة في كرة القدم الأوروبية للأندية تبدأ اليوم الخميس، حين تسحب قرعة دوري أبطال أوروبا المومعة التي تشهد تغييرا في النظام، وذلك في مدينة مونكو الفرنسية.

برؤج الاتحاد الأوروبي للعبة "ويغا" لاستقبال جديد ومثير" في القارة، حيث ستلعب المزيد من الفرق عددا أكبر من المباريات، وسيكون هناك ارتفاع في قيمة الجوائز.

ويحتاج "ويغا" إلى توليد الزخم حول النظام الجديد، لأن هناك خطرا، في البداية على الأقل، أن يجد المشجعون هذا النظام مريكا مقارنة بالنموذج القديم.

على مدار الـ21 عاما الماضية، كان دوري أبطال أوروبا يتكون من مرحلة مجموعات تضم 32 ناديا مقسمة بين ثماني مجموعات من أربعة فرق، يلعب كل فريق ست مباريات ذهابا وايابا.

الفرقتان الأولى والثاني في كل مجموعة يتأهلان إلى الأدوار الإقصائية.

وتضم النسخة الجديدة 36 ناديا، حيث سيلعب كل فريق ثماني مباريات، ولكن سيتم تجميع جميع الفرق في دوري واحد كبير بدلا من تقسيمها بين أربعة مستويات يحتوي كل وتوزع الأندية بين أربعة مستويات يحتوي كل



### تكريم الهدف التاريخي للتشامبيونز ليغ كريستيانو رونالدو

قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، إجراء تكريم استثنائي للبرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم النصر السعودي.

وقال "ويغا"، في بيان على موقعه الرسمي "سيكرم رونالدو، الهدف التاريخي لدوري أبطال أوروبا، بجائزة خاصة من رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة الكسندر تشيرفين، تقديرا لإرثه الاستثنائي في هذه البطولة الأكثر شهرة في العالم."

أضاف "سيتم تكريم إنجازات رونالدو في مسابقة الأندية الأولى في أوروبا، والتي حققها على مدار أكثر من 18 عاما، خلال حفل سحب قرعة دور المجموعات."

وتابع "سجل المهاجم السابق لسبورتيغ لشبونة، وماثيستر يونايته، وريال مدريد، ويونتوس، 140 هدفا في دوري الأبطال خلال 183 مباراة، ويتفوق بفارق 11 هدفا عن ليونيل ميسي 46 هدفا عن روبرت ليفاندوفسكي صاحب المركز الثالث في قائمة الهدافين."

وأواصل "أنهى رونالدو 7 مواسم متصلة في دوري الأبطال كهداف البطولة، أكثر من أي لاعب آخر، بداية من أهدافه الثمانية في موسم 2007/2008 الذي توج فيه مع مانشستر يونايتد، وصولا إلى 15 هدفا في موسم 2017/2018 الذي شهد فوز ريال مدريد بلقبهم الثالث على التوالي."

وأكمل "كما يحمل رونالدو الرقم القياسي لكبير عدد من الأهداف في موسم واحد من دوري الأبطال، حيث سجل 17 هدفا في موسم 2013/2014، بما في ذلك الهدف في الوقت الإضافي ضد أتلتيكو مدريد في النهائي."

## ذاكرة

## عاشقة الهند

قبل أن تستقبل عامها السابع والثمانين، رحلت سهى الطريحي عن دنيا عاشتها وفق إيمانها وفنمستها وفتاحتها. وذعتها في ذلك اليوم مئات الكتب باللغتين العربية والإنكليزية، وعشرات الأعمال الفنية والتحف النضبية والتحاسنية والنضبية والتماثيل الصغيرة المكسرة على المتأصل والرفوف كانت قد حرصت على جمعها خلال سفراتها وسنوات عملها الدبلوماسي في نيودلهي وبروكسل. ومنها تماثيل بوذا وأهية الهندوس التي اقتنتها يوم عملت بصفة الزوّار المفوض القائم بأعمال السفارة العراقية في نيودلهي أواخر السبعينيات. اهتمت بالبودية والمعقدات الهندوسية وبالممارسات الصوفية في التحل الدينية، وأجبت الهند بتعدد طوائفها وأعراقها ودياناتها، ودخلت المعابد الهندية لتكون قريبة من الناس وكأنها واحدة منهم، وكان آخر إصداراتها ترجمتها لكتاب المهاتما غاندي الكثر الذهبي الذي كتبت في أول سطر من مقدمته هذه النبوءة الشخصية ربما سيكون هذا الكتاب آخر ترجمة بالنسبة لي !! وهكذا كان.

تروي سهى أن والدها محمد حسن الطريحي كان مديناً مسانماً ورغم مهنته العسكرية، وكان متأثراً بأفكار المهاتما غاندي ونهرو، وحزب المؤتمر الهندي، ولديه صداقات مع السفارة الهندية في الخمسينيات من القرن الماضي، وقد تأثرت بذلك، وزاد من تأثرها عملها الدبلوماسي في الهند التي استهوها كثيراً، وكانت تشعر في نيودلهي كأنها عادت إلى بقعة مألوقة في روحها. هي محبة بانتهجا غاندي سبيل التسامح واللاعنف في المقاومة، وقد حافظت على روح الهند العظيم بمغزله وعذته، وازاره الطقن الأبيض في ذلك الصباح من أواخر أيام 2021 رنْ هاتف خلوي من بين أربعة هواتف متناثرة على أطراف سريرها، رد شقيقها هيثم، إنها السفارة الهندية تعزي برحيل عاشقة الهند .



د. طه جزاز

أجبت الهند بتعدد طوائفها وأعراقها ودياناتها، ودخلت المعابد الهندية لتكون قريبة من الناس وكأنها واحدة منهم



زينب بنت النجم المصري الراحل يوسف شعبان من أم كويتية

## خانة خاصة

الكوت، محمد ناصر

قالت المطلة ومقدمة برنامج 'أيالي الكويت' الفنانة المصرية زينب يوسف شعبان، إنها سعيدة بالأصدقاء التي حققتها مسلسل فلم رمضان تأليف مريم القلاف وإخراج عبد الله الترمكاني، وضم عدة نجوم بارزين، مبهمة، أنها جسدت فيه بنجاح شخصية استغرافية، حيث سار الخط البياني بشكل متصاعد حتى آخر حلقتين، تعاملت مع الجمهور وأقفاً في صفى، فعملت أنني حققت النجاح في هذه الخطوة. وتابعت أمام علي أن أقدم عملي خلال هذه المدة المقبلة، حيث أعد الجمهور بأدوار مختلفة ومؤثرة ، كوني أصبحت متأنية أكثر في اختيار الدور الذي يضاف لي.

## أصفهان « لأفلام الأطفال



مفتولة غزّة في أصفهان

بغداد، رحيم رزاق الجبوري

أعلنت مؤسسة 'فارابي' السينمائية إطلاق الدورة السادسة والثلاثين من المهرجان الدولي لأفلام الأطفال والنشئين، الذي يقام في مدينة أصفهان الإيرانية، ووفقاً لبيان العلاقات العامة للمهرجان، ستوزع العروض بين ثلاثة أقسام، وطنية، ودولية وخاصة وأفاد البيان، ستتناهى في القسم الوطني أفلام روائية طويلة ورسوم متحركة، تتنافس على جائزة الفرشاة الذهبية، ويشمل قسم الأفلام القصيرة والرسوم المتحركة 3 - 20 دقيقة، والقسم الدولي يعني بالأفلام الطويلة والقصيرة الأجنبية، المنتجة عامي 2023 و2024 وستشمل هذه الدورة أفلام غزّة، وعروض أجنبية وأخرى خارج المسابقة.

## كفاح آل شبيب في معرضها «إليك وحدك»

عمان، يعرب السالم



كفاح آل شبيب

النضوء والظلم من خلال أصالتها الفنية التي تجاوزت الـ (24) عملاً فنياً مبتدئة بتقنية الزيت والأكريليك على قماش الجفانس، مستفيدة من المدرسة الفنية الواقعية التي تبرز الألوان بشكل ينم عن الحركة والجمال، أشبه بدعوة مفتوحة نحو التأمل في الحياة وكيفية الوصول إلى حالة الخلود أو التيهان أو التماسي وإن اختلفت الطرائق وطريقة التبتني أو التعبير على مر الحضارات.

منذ الأزل والإنسان تشغله مفردة الخلود وحتى وقتنا الحاضر، وقد كشفت أعمال التشكيلية العراقية المخرية كفاح آل شبيب، في معرضها «إليك وحدك» المقام على غاليري دار الأندى بعمان، عن عوالم روحانية تأملية، مختلفة المعنى موحدة الأداء في سعيها لإيجاد تشكيل المهورت فنياً، وهي تبحث عن مساحات لونية تمازج بين

## شكو ماكو

كركوك

انطلقت مساء يوم أمس الأربعاء الثامن والعشرين من آب الحالي، فعاليات الدورة الثانية من مهرجان جماعة كركوك الثقافية الدولي، الذي نظمه فرع اتحاد الأباء في كركوك، لثلاثة أيام. وقال أمين عام الاتحاد الشاعر د. عمر السراي، إن الصباح يقام المهرجان برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبالتعاون مع وزارة الثقافة.

مقام

ضمن مشروع مقام الموصل، انطلقت في كلية الفنون الجميلة، جامعة الموصل، دورة المقامات الموسيقية، التي شهدت مشاركة واسعة، من قبل هواة يتدربون ومحترفين يستزيدون علماً أكاديمياً. وقال رامز الراوي، إن الصباح: الدورة مصحوبة بألة العمود، انتظم فيها طلبة من الجامعة وخارجها، من الأعمار كافة، وكلا الجنسين، مؤكداً، تواصل الدورة مدة شهرين.

الصغير

حصلت مسرحية «أنا ورأس» إنتاج نقابة الفنانين، على أربع جوائز في مهرجان يوسف العاني للمونودراما الثالث الذي أقيم مؤخراً. وقال مخرج المسرحية الفنان عبد الأمير الصغير، إن الصباح: نلت جائزة أفضل مخرج وتال الفنان حسين زككة جائزة أفضل مؤثرات صوتية، والفنان علي الغزي، أفضل ممثل، والكاتب لؤي زهرة، جائزة أفضل نص.

دعوى

رفع منظمو مهرجان Good Vibes المألوف، دعوى قضائية ضد فرقة البوب روك الإنجليزية Da 1975 بسبب تصرف غير لائق من قائد الفرقة ماتي هيلي، على خشبة المسرح، مطالبين بثلاثة ملايين دولار؛ باعتبارها انتهاكاً لقواعد السلوك. وأدعى المنظمو أن إدارة فرقة الـ 1975 يعلمون بقواعد المسرح حظر التدخين والشتم والشرب وخلع الملابس وسواها.

## فنانان يشيدان بمبادرة «5 ملايين شجرة»

بغداد، محمد اسماعيل  
تصوير، خضير العنابي

حملة تشجير واسعة

أشاد رئيس جمعية التشكيليين قاسم سبتي بمبادرة التشجير التي أطلقتها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بفرس خمسة ملايين شجرة واعتماد الثاني عشر من آذار يوماً وطنياً للتشجير، وأكد أن المبادرة نالت تضامناً شاملاً واسع النطاق.

وأضاف سبتي في حديثه إن الصباح: رعاية رئيس الوزراء السوداني للبيئة تتكامل مع رعايته لشؤون حياة عده وهو عمل نابع عن رؤية الحكومة لعراق المستقبل. وأشار إلى أن المبادرة تلقى تضامناً شعبياً، بشكل بداية لتنسيق المواقف بين الحكومة والشعب في تلعب للتلعب على معوقات كثيرة نالت مفاصل عده من الحياة مثل الكهرباء والتعليم والصحة والتربية وسواها من الخدمات.

من جهته قال الفنان قاسم السلطان إن حملة التشجير تأتي في ظرف صعب، فالبيئة العراقية بحاجة إلى الكثير من العمل لمكافحة التصحر وزيادة المساحات الخضراء والعمل على معالجة متغيرات المناخ فقد تأثر العراق كثيراً بالظروف المحيطة وأن الألوان لم يعد يعيد لأرضنا الخضراها في ظل حكومة عمل أخذت على عاتقها تحسين الحياة والمحافظة على



تصفح الجريدة PDF  
شبكة الاعلام العراقي  
alsabah@imm.iq



شبكة الاعلام العراقي  
شبكة الاعلام العراقي  
alsabah@imm.iq

العلاقات العامة  
موبايل، 07809174853  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq  
التوزيع والاشتراكات،  
موبايل، 07809210536  
dist.lim@alsabah.iq

القسم السياسي  
sabah@alsabah.iq  
الاعلانات،  
ad.alsabah@imm.iq  
موبايل،  
07809174852

مسؤول القسم الرياضي  
علي الياري  
مسؤول صفح المحافظات  
توفيق التميمي

سكرتير التحرير  
وسام عبد الواحد  
مسؤول القسم الفني  
مصطفى الربيعي

مسؤول القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي  
مسؤول القسم الثقافي  
نزار عبدالستار

الصباح  
تأليف رئيس التحرير  
أحمد العبيدي